الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العقيد احمد دراية –أدرار–

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية

قسم علم الاجتماع

موضوع البحث:

دور الأنشطة الاصفية وعلاقتها بالسمات الإبداعية لذى تلاميذ الطور الإبتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

بن عامر سهام

إشراف الأستاذ:

د.سماني مراد

لجنة المناقشة

بوفارس عبد الرحمان	رئيساً	جامعة أدرار
سماني مراد	مشرفاً	جامعة أدرار
بوشعور نوال	مناقشاً	جامعة أدرار

السنة الجامعية :2020/2019

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منّه و عونه لإتمام هذا البحث

أهدي عمل تخرجي الى رمز الصفاء والنقاء والطيبة أروع وأعز امرأة على قلبي "جدتي" أطال الله عمرها

الى نسيمة الحياة و سر الوجود والى من كان دعائها سر ونجاحي وحنانها بلسم جروحي الى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة"

يا من أحمل اسمك بكل فخر أهديك هذا العمل " أبي الغالي"

الى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي إخوتي و خالاتي ،الى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي هم رمز الفخر وجواهر حياتي

الى صديقتي ورفيقة دربي التي جمعتني بها الصدفة "غزلان"،

كما أهدي ثمرة جهدي الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا و أسهم في نجاحي وتقدمي الى كل اساتذة علم النفس

بن عامر سهام

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسين محمد صلى الله عليه وسلم القائل "لايشكر الله من لا يشكر الناس"

أشكر الله العلي القدير الدي من علي بالصبر والتوفيق لإتمام هذه الدراسة

وأتقدم بالشكر والإمتنان لأستاذي الذكتور " سماني مراد " لتفضيله لأشراف على هذه الدراسة والذي لم يذخر جهد لتقديم النصح والمساعدة .

وأخيرا أشكر كامن بدل جهد وأعانني في إتمام هذا العمل وإخراجه

وآمل أن أكون قد وفقت فيها ، فإن كان ذلك فهو بفضل الرحمان

وإن كان غير ذلك فمني ومن الشيطان وأسأله تعالى العفو والغفران .

فرس المحتويات :

الموضوع	
شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
مقدمة	
الفصل الاول – الفصل المنهجي	
اشكالية الدراسة	
فرضية الدراسة	2
أسباب اختيار الموضوع	3-2
أهمية الدراسة	3
الدراسات السابقة	4-3
التعريف الاجرائي	5
الفصل الثاني –النشاط المدرسي وأنواعه	
تمهيد	
1 – النشاط المدرسي	
ماهية النشاط المدرسي	7
تعرف النشاط المدرسي	7
مراحل النشاط المدرسي	8
أهمية النشاط المدرسي	9-8
مجال النشاط المدرسي	10-9
النشاط المدرسي والتقدم الدرسي	11-10
مميزات النشاط المدرسي	11
أنواع النشاط المدراسي	12
معايير اختبار الأنشطة المدرسي	12
وظائف النشاط المدرسي	14-13
2- النشاط اللاصفي	
تعريف الانشطة اللا صفية	15
مجالات الانشطة اللا صفية	16-15
أنواع الانشطة اللا صفية	17-16
وظائف الانشطة اللا صفية	17
أهداف الانشطة اللا صفية	21-20
مكانة الانشطة اللا صفية في المدرسة الجزائرية	21
متطلبا تنفيد الانشطة اللاصفية	22

أهمية النشاط اللاصفي	23-22
النشاط ومهاراته الاساسية	25-23
الاعداد للنشاط اللاصفي وصعوباته	27-26
أسس تنظيم النشاط اللاصفي	29-28
اعداد	
الانشطة اللاصفية ودورها في محاربة ملل الطلاب	30-29
معوقات النشاط الرياضي اللاصفي	33-32
الانشطة اللاصفية وأثرها في شخصية الطفل	34-33
الانشطة اللاصفية ودرها في تنمية الطالب	35-34
الانشطة اللاصفية ودرها في تنمية ذكاء الطفل	36-35
خلاصة	36
الفصل الثالث : الابداع	
تمهيد	
تعاريف	38
سمات الاشخاص المبدعين	40-39
نظرية الابداع	42-40
خصائص العملية الابداعية	43
مستويات الابداع	46-45
معوقات العملية الابداعية	47
متطلبات الابداع	48-47
قيمة الابداع	49-48
دور المعلم في تنمية الابداع عند التلميذ	50-49
دور المعلم في اكتشاف المبدعين من التلاميد	50
دور الاسرة في تنمية الابداع لد طفل	52-51
تقنيات تنمية الابداع	53-52
علاقة التفكير الابداعي بالتفكير الناقد	56-55
علاقة الابداع بالتحصيل الدراسي	56
2 – البرنامج الارتيادي	
البرنامج الارتيادي	57
الاسس التي يقوم عليها	57
البرنامج الارتيادي	58-57
خدمات البرنامج الارتيادي	58

مقدمة

مقدمة

شهدت التربية تطورًا كبيرًا وملحوظًا خلال القرن الماضي، ظهرت آثاره في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الاساسية لهاـــ إلى المتعلّم وفكره باعتباره غاية التربية ووسيلتها. وقد ترتب على ذلك إجراء تغييرات كبيرة في أدوار ووظائف جميع المؤسسات والأدوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءًا بالمدرسة والمُعلّم والمناهج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة.

إذا ما نظرنا الى التربية باعتبارها عملية التنظيم الاجتماعي لظواهر التعليم الانساني، أضف الى ذلك كونها أداة لتعديل سلوك الفرد ونمط تفكيره من أجل تكيّـــفه مع ذاته وبيئته، فإننا نرى وبنظرة بسيطة أن التعليم بصفة عامة والتعليم الصفي بصفة خاصة بحاجة إلى إعادة النظر فيهما وتحسين نوعيتهما وزيادة فاعليتهما. لذلك يُعتبر دور المُعلم (المُـــنشّط) الذي يعمل على مُساعدة التلاميذ من خلال خبرته بالأنشطة اللاصفية دورًا رائدًا في مجاله .

إنّ الأنشطة اللاصفية تُـــؤدّى من خلال الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج مُعيّن ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المُعلمين، ويخدم المقـــرّرات المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة ، في ضوء الإمكانيات المتاحة ليكون مواطنًا صالحًا ومنتجًا في المجتمع ، الأمر الذي يجعل النشاط اللاصفي جزءًا من العملية التعليمية.

لقد واكبت المنهجية الجديدة في لبنان التي بدأ العمل بها عام 1997 النظريات التربوية الحديثة سواء في النظرة إلى المتعلم واعتباره مركز الاهتمام أو في التركيز على تنويع طرائق التعليم ،الأمر الذي جعل النشاطات المدرسية عامّـــة والنشاطات اللاصفية خاصّة جزءًا من العملية التعليمية التعلمية واعتبارها جزءًا مكملاً للمنهج المدرسي وضرورة من ضرورات العملية التربوية.

إذا ما نظرنا الى التربية باعتبارها عملية التنظيم الاجتماعي لظواهر التعليم الانساني، أضف الى ذلك كونها أداة لتعديل سلوك الفرد ونمط تفكيره من أجل تكيّـــفه مع ذاته وبيئته، فإننا نرى وبنظرة بسيطة أن التعليم بصفة عامة والتعليم الصفي بصفة خاصة بحاجة إلى إعادة النظر فيهما وتحسين نوعيتهما وزيادة فاعليتهما. لذلك يُعتبر دور المُعلم (المُـــنشّط) الذي يعمل على مُساعدة التلاميذ من خلال خبرته بالانشطة اللاصفية دورًا رائدًا في مجاله .

إنّ الأنشطة اللاصفية تُـــؤدّى من خلال الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج مُعيّن ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المُعلمين، ويخدم المقـــرّرات المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، في ضوء الإمكانيات المتاحة ليكون مواطنًا صالحًا ومنتجًا في المجتمع، الأمر الذي يجعل النشاط اللاصفي جزءًا من العملية التعليمية.

لقد واكبت المنهجية الجديدة في لبنان التي بدأ العمل بها عام 1997 النظريات التربوية الحديثة سواء في النظرة إلى المتعلم واعتباره مركز الاهتمام أو في التركيز على تنويع طرائق التعليم، الأمر الذي جعل النشاطات المدرسية عامّـــة والنشاطات اللاصفية خاصّة جزءًا من العملية التعليمية التعلمية واعتبارها جزءًا مكملاً للمنهج المدرسي وضرورة من ضرورات العملية التربوية. فما هو مفهوم الأنشطة اللاصفية، وما أهميتها في العملية التعليمية التعلمية؟

إذا ما نظرنا الى التربية باعتبارها عملية التنظيم الاجتماعي لظواهر التعليم الانساني، أضف الى ذلك كونها أداة لتعديل سلوك الفرد ونمط تفكيره من أجل تكيّـــفه مع ذاته وبيئته، فإننا نرى وبنظرة بسيطة أن التعليم بصفة عامة والتعليم الصفي بصفة خاصة بحاجة إلى إعادة النظر فيهما وتحسين نوعيتهما وزيادة فاعليتهما. لذلك يُعتبر دور المُعلم (المُـــنشّط) الذي يعمل على مُساعدة التلاميذ من خلال خبرته بالانشطة اللاصفية دورًا رائدًا في مجاله .

إنّ الأنشطة اللاصفية تُـــؤدّى من خلال الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج مُعيّن ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المُعلمين، ويخدم المقـــرّرات المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، في ضوء الإمكانيات المتاحة ليكون مواطنًا صالحًا ومنتجًا في المجتمع، الأمر الذي يجعل النشاط اللاصفي جزءًا من العملية التعليمية.

لقد واكبت المنهجية الجديدة في لبنان التي بدأ العمل بها عام 1997 النظريات التربوية الحديثة سواء في النظرة إلى المتعلم واعتباره مركز الاهتمام أو في التركيز على تنويع طرائق التعليم، الأمر الذي جعل النشاطات المدرسية عامّـــة والنشاطات اللاصفية خاصّة جزءًا من العملية التعليمية التعلمية واعتبارها جزءًا مكملاً للمنهج المدرسي وضرورة من ضرورات العملية التربوية.

لقد أصبح من المتعارف عليه عند المفكرين الآن أن الفروق بين الدول المتقدمة والمتخلفة هي فروق في مدى امتلاك العقول المبدعة وفي مدى الإنتاج الابتكاري، وقد أصبح الإبداع هو الملك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب من الشعوب أو تخلف شعب آخر(.شاكر، 1995 ،ص 5).

كما أن الإبداع أضحى حاجة ملحة وحيوية بالنسبة للمجتمعات التي تسعى إلى فرض وجودها بل حاجة ضرورية للاستجابة إلى الرغبة في البقاء ضمن مجتمع إنساني تزداد الحياة فيه تعقيدا بسبب الانفجار المعرفي والسكاني .

كما أنه أصبح ضروريا بالنسبة للأفراد من خلال مساهمته في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين التعليم والنحو الإنساني ونوعية الحياة ككل. (عبادة، 2001 ، ص 4).

كما أن علماء النفس يقرون حقيقة مقررة أن الإبداع يتأسس منذ مراحل الطفولة، إلا أنهم يقرون أيضا أنه تمكن تنمية الميول والقرارات الإبداعية في جميع مراحل النمو ولهذا معناه التربوي فيه إشارة إلى ضرورة إيصال المتعلمين إلى هذا المستوى من التفكير في كل مراحل والمستويات التعليمية فالقدرة الإبداعية مهما كانت في عملية الحدس والإلهام فإنها تنطلق من فراغ ولكن من معطيات البيئة بصفة عامة والبيئة التربوية بصفة خاصة والتي تشجع أو تعيق الإبداع، والجزائر باعتبارها من الدول النامية، هي بأمس الحاجة إلى أفراد مبدعين ومبتكرين قادرين على تقديم إبداعات جديدة تضاف إلى المعرفة الإنسانية وفي نفس الوقت يدفعون بعجلة تطور مجتمعاتهم نحو بلوغ مركز محترم بين الدول المتقدمة .

ومن هنا تبرز الحاجة إلى أن تنحو المنظومة التربوية في هذا الاتجاه خاصة بعد الإصلاحات التي باشرتها، بتربية الناشئة على تنمية العقول ورعاية المبدعين، ويكون ذلك بإيجاد المناخ المدرسي المناسب، يتعاون فيه كل عنصر من عناصر العملية التربوية على كشف قدرات التلميذ العقلية وتنمية ملكة الإبداع عنده، باعتبار ذلك هو الهدف الأول من وجود المدرسة والغاية المتوخاة منها. (عدس، 1998 ،ص)14 .

الفصل الأول :

الإطار المنهج

تمهيد:

النشاط المدرسي له أنواع كثيره ومفهومه كبير جدا وكل مايسخدم داخل الفصل وخارجه من نمادج وحركات تسمى أنشطه دون طريقة الحفظ والتلقين وهده أسوء طرق التدريس الأن في المدارس وهي طريقة الحفظ ولتلقين تعتمد على وضع كم معين من المعلومات داخل رأس الطالب ويوم الامتحان يفرغها ولا يستخدمها ولا يتذكرها بعد ذلك, والنشاط المدرسي الجديد دائما هو الأفضل لأنه يترك داخل الطالب أثر بطل يتذكر المعلومة حتى بعد إنتهاء العام الدارسي والنشاط المدرسي يجعل الطالب يحصل على المعلومة بنفسيه ويتناقش مع المعلم فيها مما يجعل نوع من الحب ولإثارة لدى المعلم والمتعلم.

الإشكالية :

إن التطور والتقدم الذي تشهده المجتمعات وفي شتى المجالات يرجع الفضل فيه إلى الاهتمام بمجال البحوث والعلوم ومحاولة توفير مختلف الوسائل والأدوات وإتاحة الفرص للأفراد التعبير عن أفكارهم وميولا تهم وتصوراتهم والسعي لتحقيقها ، حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية التي يحتاج الفرد دعمها ومساندتها من احترام أفكاره وتوفير حاجاته ومتطلباته ثم بذلك تنتقل الدور إلى المدرسة بعد انتقال الفرد للوسط المدرسي والتي تمثل الحيز الأنسب لممارسة نشاطاته والتنفيس عن رغباته حيث تتزامن وهذه النقلة النوعية للطفل مجموعة من الخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية مما يستوجب على المناهج الدراسية والقائمين على العملية التعليمية التعلمية التربوية مراعاتها من حيث الأنشطة و طرق طرحها حيث تعتبر جزء أساسي ومهم في عملية التربية

تعتبر الأنشطة اللاصفية من مكونات المنهج التي لا تقتصر على معلومات الكتاب المدرسي فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية ، إن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل المنهج حيث أكدت العديد من الدراسات أن النشاط اللاصفي يساهم بدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم وذلك لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، ومن بينها التفكير الإبداعي. ونظراللارتباط الموجود بين التفكير والإبداع فقد اعتبر محور العديد من الدراسات والأبحاث بداية من جيلفورد سنة 1950.

وانطلاقا من ارتباط التفكير الإبداعي بالعديد من المتغيرات ومن أهمها النشاط المدرسي يمكننا طرح التساؤلات الأخيرة :

هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين النشاط المدرسي الاصفي والتفكير الإبداعي لدى تلاميد الطور الإبتذائي

الأسئلة الفرعية

- **هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين النشاط الاصفي والسمات الإبداعية لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين أدرار ؟.**
- **هل هناك فروق دالة إحصائية للنشاط اللصفي حسب الجنس لدى تلاميذ عائشة أم المؤمنين أدرار ؟.**
- **هل هناك فروق دالة احصائية للسمات الإبداعية حسب الطور لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بأدرار ؟.**

الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين النشاط اللاصفي والسمات الابداعية لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بادرار
- توجد فروق دالة احصائيا في النشاط اللاصفي حسب الجنس لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بادرار.
- توجد فروق دالة احصائيا السمات الابداعية حسب الطور لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بادرار.

اسباب اختيار الموضوع :

- ترجع اسباب دراستنا للموضوع لمجموعة من الاسباب المتزامة الأطراف منها أسبا ذاتية وتتمثل في الرغبة والفضول العلمي لدراسة.
- محاولة الوصول الى بعض الحقائق المرتبطة بالعملية التعليمية التمكن من الجانب المنهجي الخالص بالدراسة في العلوم الاجتماعية.

بالإضافة الى الاسباب موضوعية متعلقة بالموضوع:

- سيرورة العملية التعلمية وتدني الاهداف التي اصبحت ترمي إليها.
- المقررات الدراسية البعيدة عن ؟أرضية التطبيق والمحشو بالأنشطة الصفية.

أهمية الدراسة:

وتمكن أهمية دراسة دور الانشطة اللاصفية الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى مرحلة الابتدائي في تساهم في نوعا من التكامل لدى الفرد من خلال النمو الانفعالي والاجتماعي والوجداني.

اهداف البحث:

1. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين النشاط اللاصفي والسمات الابداعية لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بادرار.
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في النشاط اللاصفي حسب الجنس لدى تلاميذ ابتدائية عائشة أم المؤمنين بادرار.
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في السمات الابداعيةلدى افراد العينة.

الدراسة السابقة :

1- دراسة ضيف الله عواض الثيتي 1996: بعنوان عوامل تشجيع الطالب للمشاركة في الانشطة المدرسية اللاصفية واهم المشكلات التي تحد من ذلك " تهدف الدراسة تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع الطالب على المشاركة في الانشطة المدرسية اللاصفية واهم المشكلات التي تحد من اسهام الطالب في تلك الانشطة حيث اجريت الدراسة في المملكة السعودية وشملت عينة الدراسة 327 من مشرفي ورواد الانشطة المدرسية ، ومشرفي مجالات الانشطة، ومديري المدراس والمعلمين والعاملين بمدينة مكة المكرمة حيث استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانه على عينة البحث وتوصل الباحث الى النتائج التالية ان العوامل التي شملتها الدراسة تساهم بدرجة عالية في تشجيع الطالب في مرحلة المتوسطة على المشاركة في الانشطة المدرسية واهم ثلاثة عوامل منها : وجود اصدقاء في النشاط ، وشخصية رائد الانشطة وقدرته على جذب الطلاب وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب (نقلا عن مرسل مرشد امل احمد 03،2007).

2- دراسة رانكو(2000): استهدافت الدراسة الكشف عن كيفية تنمية مهارات التفكير الابداعية والسلوكيات والاتجاهات الابداعية من خلال العمل الجماعي عن طريق تطبيق موديل لقياس مهارات التفكير الابداعي تكونت عينة الدراسة من 40 طالبا من طلاب المدراس المهينة حيث استخادم الباحث الادوات التالية :(اختبار لقياس مهارت التفكير الابداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة وحل المشكلات واتخاد القرار التقويم) انشطة تعتمد على التفكير المتشعب والتفكير المقارب واصدار الحكم . ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دات دلالة إحصائية بين نمو المهارات التفكير التباعدي والتفكير التقاربي لدى أفراد العينة لصالح التفكير التباعدي .

3- دراسية السويدي 1997

بعنوان المناشطاللاصفية (المنهجية واللامنهجية) في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر من خلال التعرف على درجة تحقيق الأهداف التي تسعى المناشط إليها وخصائص المناشط ودرجة ممارستها معوقات ممارسة المناشط والوقوف على مدى الاتفاق بين وجهات نضر أفراد العينة حول محاور؛ الأهداف؛ وأنواع المناشط ومعوقات ممارسة المناشط.

واستخدمت الباحثة إستبانة كأداة للدراسة المكونة من سبعة محاور هي الهدف من النشاط المشاركين في النشاط نوع النشاط والمحور الأخير معوقات ممارسة النشاط بشكل

عام اختارت الباحثة عينة عشوائية تتكون من (20) الهدف من المناشط توقيت النشاط نوعية المشاركة في النشاط مصدر معلما ومعلمة منهم (56) معلما (46) معلمة الأساليب الإحصائية التالية معادلة (ألفا كرونباخ الحساب معامل الثبات الاستبيان ومعادلة الوزن النسبي لحساب الوزن النسبي لحساب الوزن السبي لكل بند ومعامل ارتباط الرتب السبيرمان) وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين ترتيب استجابات أفراد مجموع عينتين كل من الذكور والإناث، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

المناشط اللاصفية المنهجية واللامنهجية تعمل على إكساب التلاميذ المعلومات ومساعدتهم على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم وتنمية علاقات طيبة فيما بينهم وتحديد نشاط الطلاب وحيويتهم واضفاء جو من البهجة والمتعة عليهم إن المناشط

الاصفية بنوعيها لاتجد لها مكانة ضمن اليوم الدراسي ، المناشط اكثر ممارسه هي الاذاعة والقراءة وتم : قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستماع والرسم والصحافة المدرسية .

تتنوع معيقات النشاط منها ما يتعلق بالمدرسة والطالب والمعلمين والإمكانيات المادية والبشرية والقائمين على النتائج الدراسية (ماهر أحمد مصطفى البراء؛ 17 ، 18 ، 2010) .

4- دراسة جمال عبد الفتاح العساف

"اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة 2013 "هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية عمان الثالثة؛ وعلاقته بمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة (133) معلما ومعلمة؛ وتكونت أداة الدراسة من 45 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ؛ هي اتجاهات المعلمين نحو التنمية ؛ قدرات التفكير الإبداعي ؛ اتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تعزي لعامل المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة تعزي لمتغير الخبرة (سنوات العمل أو الخدمة) وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات (2013، 01، 196)

التعاريف الاجرائية:

الانشطة اللاصفية: في الانشطة الحرة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لأشكال او بناء الخبرات والمهارات الاساسية يشارك عنها المتعلم من خلال الممارسة النشاط مثل (الرحلات ، التمثيل ، الموسيقى ...)، وفي خلال البحث هو الحصول التلميذ المتمدرس بابتدائية عائشة ام المؤمنين بأدرار على درجة معينة في مقياس الانشطة اللاصفية المطبق.

الفصل الثاني :

1- النشاط المدرسي وأنواعه

1_النشاط المدرسي

_ماهية النشاط المدرسي:

باعتبار النشاط المدرسي هو ذلك الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل إشباع حاجاته المعرفية والمهاراتيه والوجدانية يعد النشاط المدرسي أهم مقومات العملية التربوية والذي يساهم بدوره في تربية النشء وفي شتى مراحل الدراسة وبالنظر إلى المقرات الدراسية والتنظيمات المنهجية أصبح النشاط المدرسي يمثل عنصراً هاماً من عناصر المنهج الدراسي حيث أثبت العديد من الابحاث والدراسات أنه لا يلقى الاهتمام من طرف القائمين على العملية التربوية هذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب تعود الى المناهج التعلمية وهذا مايستدعي منا نظافر الجهود من أجل مراجعة النشاط المدرسي وجعله في مكانه الصحيح بين عناصر المنهج التعليمي (مدياني عبد الكريم ، 2012 :13).

1/1_ تعاريف النشاط المدرسي:

أ_النشاط:

النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي لايقل أهميتة عن الدرس في الفصل ،إذ يعبر فيه التلاميذ عم ميولهم ،ويشبعون حاجاتهم ،كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل العادي،مثل التعاون مع غيرهم وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، واحترام العمل اليدوي،واتقان بعض مهاراته (فنادو كلثوم،16:2018) .

2/1 _التعريف الاصطلاحي:

يعرف بإنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاول بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدفا تربوية معينة،سوء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو بإكتساب خبرة أو مهارة واتجاه علمي أوعملي،ذاخل الفصل أوخارجه،أثناء اليوم الدراسي،على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميد وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.

_ويقصد بيه أنواع السلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميد خارج حجرات الدراسه ، بعيدا عن التخصص المقررة للمواد الدراسية والنشاط المدرسي لايقل أهميته عمل يجري داخل الفصول ،فكل منها كمل الاخر.(مدحت أبوالنصر،106،2009).

_يعرفه أحمد أللقاني وإبراهيم عطا "بأنه الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم رغبة في تحقيق وإنجاز هده ما".(اللقائي ،139،1999).

3/1_مراحل تطور النشاط المدرسي:

لقد مر النشاط المدرسي بمجموعة من المراحل التطورية والتي تعتبر لمختلف الأطراف القائمين عليه فترة انتقالية محض من النطري إلى التطبيق حيث تمثلت هذه المراحل فيما يلي :

_ **مرحلة التجاهل** : كان التركيز على الجوانب العقلية من خلال المواد لدراسة النطرية وتم تجاهل.

_**مرحلة المعارضة:** كان هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدراة المدرسة ،لاعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد الأطفال عن مهمتهم الأساسية المتمثلة في التحصيل العلمي تزامن مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل الأطفال.(احلاص حسن عشرية،78:2008).

_**مرحلة التقبل:** كان هناك محدود لتلك النشاطات مع اعتبارها أنشطة خارج المنهج ولكنها اعتبرات جزاءا من وظيفة المدرسة ،وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الانشطة داخل المدرسة.

_**مرحلة الاهتمام:** كان لتطور النطريات التربوية من مرحلة الاهتمام مالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل الأطفال يمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي حيث أعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية الطفل من خلال ما يقدمه من خبرات وبناءا على ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسة.

4/1_أهمية النشاط المدرسي: إن النشاط خارج الفصل،لا يقل قيمة عما يحدث داخل الفصل ،تتحقق فيه الأهداف التربوية المنشودة الأتية:

(**أولا**): النشاط مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميوليهم ،وإشباع حاجاتهم ،التي إذا لم تشبع قد تؤدي إلى لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم ،وميلهم للتمرد ،وضيفهم بمدرستهم.وذلك أن النشاط بأنواعه يدعم الصحة النفسية للتلاميذ في المدرسة .فمن بين أجهزة المدرسة التي تستطيع أن تقوم بدور بارز مؤثر في المواجهة حاجات الاتمائية بشكل خاص ،جمعيات النشاط المدرسي المختلفة.

(**ثانيا**):يتعلم التلاميد خلال هذا النشاط يمكن أن يتزود التلاميد بالمهارات والخيرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية،التي لايتسنى لهم غالبا اكتسالها بين الجدران الفصل،مثل التعاون مع غيرهم،وتحمل المسؤولية،وضبط النفس،والإسهام في التخطيط ،واحترام العمل اليدوي إلى غير ذلك، مما يجعل شخصيات التلاميذ ناضجة مسؤولية واعية.

(**ثالثا**):النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم ،فرصة للكشف عن هذا الميول والمواهب،يعين على توجههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

(**رابعا**): النشاط يثير استعداد التلاميد للتعلم،ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية،واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.

(**خامسا**): النشاط المدرسي يهيئ للتلاميد مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة،إن لم تكن مماثلة لها،مما تترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة والمجتمع الخارجي،وانتقال أثرما تعلم إلى حياته المستقبلية.(الاء عبد الحميد،13:2007).

5/1_مجالات النشاط المدرسي وأنوعها:

تتعد مجالات الأنشطة المدرسية بتعدد الأهداف المراد تحقيقها وكذلك حسب الإمكانات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميد البدنية والنفسية والاجتماعية والتي تكون مشوقة ومرغوبة لدى التلاميد.

1_مجال الأنشطة البدنية والرياضة:

ويشمل هذا المجال جميع الممارسات الرياضة والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادت التلاميذ وكذلك الجوانب العملية والنطرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.

2_مجال الأنشطة الثقافية:

وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والنذوات وكل مايرتبط يالتنمية الثقاية.

3_مجال الأنشطة الفنية:

ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.....الخ.

4_مجال الأنشطة الاجتماعية:

ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية وبشترك بها أكثر من تلميد كالحفلات والزيارات العلمية والأعمال التطوعية والمجالات الأخرى.

5_مجال الأنشطة البيئية:

ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات حملات توعية،النظافة والمحافظة على البيئة.

6_مجال الأنشطة العلمية:

والذي يتمثل في التجارب في جميع المجالات العلمية والزيارات للمؤسسات الصناعية أو زراعية والمسابقات العلمية.

7_مجال الأنشطة الحاسب الآلي:

ويمكن في جميع استحدامات الحاسب الآلي والبرمجة المتعددة.

8_مجال النشاط الكشفي:

ويشمل أساسا في مختلف الأنشطة ذات علاقة بالمخيمات وحياة الخلاء والخدمة العامة وخدمة المجتمع بالإضافة إلى أنشطة الميول ولهوايات الخاصة.(مرسل مرشد،51:2013).

6/1 النشاط المدرسي والتقدم الدراسي:

من حق التلميد أن يشغل أوقات فراغه،التي تشعره بالرضا والراحة النفسية،إذا لابد أن يكون له أقاوت فراغ يقوم فيها بما ليريده سواء لعب ، أوحديث ،أو قراءة ،لابما يكره عليه، إن وقت فراغ التلميذ ملك له،لايجوز أن يحرم

منه ، إنه في ، أنه في حاجة إلى اللهو والمرح والرياضة الحرة، والهوايات التي لا تقل عن حاجته إلى الدرس.والطفل قبل سن المدرسة،يغلب على حايته وقت الفرغ،إن لم تكن حياته فراغاً كلها.

وينبغي أن يتخل الفراغ جزءاً مهما من حياته في المدرسة،هذا الجزاء له تأثيره في تكوينه في طفولته، وشغل وقت الفراغ في اللعب ليس ضياعاً كما يتوهم ،والطفل في لعبه مع أقرانه يتفاعل معهم ، ويكتسب بهذا التفاعل خيرات واتجاهات ،وتتكون شخصيته ،وهو في مراحل نموه المختلفة ،إذ يعتمد على الوقت الفراغ اعتماداً كبيراً في اكتساب أنماط السلوكية وقيمته الاجتماعية.

تقول ماجدة صالح في هدا السياق :"لقد حرم أطفالنا نحن العرب من الصحة النفسية والعقلية ،قبل إلتحاقهم بمدراسهم لقهر مواهبهم وملكة تعلمهم التلقائي في فصول الدراسة المكتظة ،التي تخلو من البهجة ،وتمارس فيها جميع أساليب الكبت، التي يتفنن فيها المعلم يعاني هو الآخر،بشكل ما،إن طرق التعليم الحالية والمناخ الاجتماعي السائد ،لا يمكن أن ينشئ إنساناً مبدعاً ،هذا في الوقت الذي يسعى فيه التربويين في العالم نحو تنمية ملكات الإبداع والابتكار لدى الأطفال ،بل ويفكر البعض في تنمية هذه الملكات وهم حتى أجنة في بطون أمهاتهم.(صفوت مختار وفيق ،44:2003).

7/1 _ مميزات النشاط المدرسي:

يتميز النشاط المدرسي بمجموعة من الخصائص والمميزات ومن أهمها:

_**أن النشاط التطبيقي** :حيث تعتبرالأنشطة تطبيقية بالدرجة الأولى للجوانب النطرية وتخدم الفرد في تأدية وظائفه بشكل حيد.

_**أن النشاط سلوكي**: حيث ينعكس على سلوك الفرد وما يقوم به من عمل وليس القول .

_ **أن النشاط تحليلي** :حيث يقوم المتعلم من خلال ممارسته النشاط في تحليل وتفسير الظواهر وعلاقات الأشياء ببعضها البعض .

_**أن النشاط يتصف بالعمومية**: حيث أن عملية التعلم التي تتم خلال النشاط تتنتقل إلى المواقف الحياتية والتعليمية الأخرى.

_**التعامل النشاط بوصفة متعلما:** حيث أن النشاط يخضع لنفس العوامل التي يخضع لها السلوك فهو حاجة . (ابراهيم بسيوني،49:2001) .

8/1_ أنواع النشاط المدرسي:

يتميز النشاط المدرسي بالمشاركه الايجابية للمتعلم من خلال أداء متطلبات وأعمال تساعده في اكتساب وتنمية خبراته مثل جمع المعلومات وعينات أو تحليل بيانات وإجراء تجارب أو القيام بمشروعات أو قراءة كتب ومجالات وتقديم تعليمي ملموس ويقسم النشاط المدرسي إلى قسمين رئسين:

أ_النشاط المدرسي الصفي: يعرف بأنه ممارسة عملية يقوم بها المعلم بمفرده أو مع زملائه لمدة زمنية محددة ،داخل غرفة الصف لتحقيق هدف تربوي مرتبط بالمنهج ودلك تحت إشراف المعلم وتتمثل هذه الأنشطة في تمثيل الأدوار،حل المشكلات ،الأسئلة،والأجوبة،المشاهدة الاستماع،الأستنتاج ،المناقشة والحوار .

ب_النساط المدرسي اللاصفي: ويعرف بإنه النشاط الذي يمارسه الطلاب خارج الصف ضمن خطة المدرسة ويشرف عليه المعلم ،وله أهداف محددة ويشمل النشاط الرياضي وهو النشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي ،نشاط الإذاعة المدرسية وغير ذلك من الأنشطة . (أحمد صقر عاشور،17:1973)

9/1_معايير اختبار الأنشطة المدرسة :

إن الأنشطة المدرسة هي تلك الأنشطة لبناءة والمفيدة والتي تحقق أهداف النشاط اختبارها وفقاً للمعايير التالية:

- يجيب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ (العقلية،والانفعالية،والاجتماعية،والحركة..الخ)
- يجيب أن يستمد أهداف الأنشطة المدرسة من أهداف التربية العامة.
- يجيب أن تكون الأنشطة المدرسية وثيقة الصلة بأهداف العملية التعليمية وبالدراسة داخل الفصل.
- يجيب أن تتنوع مجالات الأنشطة المدرسية حتى يجد التلاميذ العديد الفرص للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم.
- يجيب أن تخضع الأنشطة المدرسية للملاحطة الدقيقة والمستمرة من قبل رواد النشاط (المدرسين) المتميزين.
- يجيب أن تتلاءم الأنشطة المدرسية مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة.

يجيب أن تتسم الأنشطة المدرسية بالمرونة من الناحية التنفدية(الجوانب الاقتصادية والزمنية والمكانية..الخ) وتكون قابلة للتقويم المستمر والتقويم النهائي. (صابرة بيات ،17:2017).

10/1_وظائف النشاط المدرسي:

أ.الوظيفة النفسية (السيكولوجية): تتيح تلك الأنشطة للتلاميذ الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني...إلخ.وكما أشار المنيف إلى أن التعلم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي إلا أذا كان هو نفسه مظهراً من مظاهر نشاط الفرد النبعث من دوافعه وميوله.ومن

- تنمية الميول والمواهب
- تحقيق الصحة النفسية.
- تعديل السلوك إلى الاتجاه المرغوب.
- استثمار وقت الفراغ.
- مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز.
- إشباع حاجات الطلاب وتلبية ميولهم ورغابتهم.

ب_الوظيفية التربوية: تتيح تلك الأنشطة فرصاً لأنها جزء من الرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدراك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجهيه نحو الاتجاه المرغوب،كما أنها تساعد الطلاب لتعرف علر قدراتهم وميولهم ورغابتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات.

ومن الأمثلة على ذلك مايلي :

- تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة.
- إكتساب العديد من الاتجاهات المرغوبة،كالاتجاه، إلى الدقة- النظافة- احترام الآخرين...الخ.
- الكشف عن الميول والقدرات المتميزه وتنميها.

- تنمية العديد من المهارات المعرفية،كالاستنتاج-الفسير-الربط-التحليل-..الخ
- المساعدة على تفهم المناهج واستعابها.
- توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.
- تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين.
- الوعي بأهمية وقيمة أقاوت الفراغ.

خ_الوظيفية الاجتماعية: تتيتح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركه والتعاون والتعامل مع الاَخرين مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابعاد عن التفرقة (العنصرية أو العرقية أو...) والأنانية وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة.

ومن الأمثلة على ذلك مايلي :

- تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع.
- التدريب على الحدمة العامة.
- التدريب على التعامل مع الاَخرين.
- التشجيع على الأعمال الجماعية.
- احترام اَراء الاَخرين وحرية التعبير عن الرأي.
- تعلم التوفيق بين الصالح الخاص (الفردي)والعام(الجماعة). (حسن شحاته ،38:2004).

2- النشاط اللاصفي

2_النشاط اللاصفي:

تعريف الانشطة اللاصفية:

_يعرفها محمد خليفة: : ذلك الرنامج الذي تنطمه المدرسة متكاملا مع برنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي ، بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة .(خليفة،2007،15).

_ ويعرفها ايضاً ينة الشافعي:" هو نشاط لايتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم ،فينقله من حالة الإنفعال إلى موقف التفاعل والإيجابية ، وهو تنظيم لدور المعلم، حيث يتشير المتعلم ويوجهه ويرشده.(بن سالم عبد الرحمان،2009،23).

_ويعرفها عبد السلام كاشف:" هي مجموعة من النشاطات الجسمية العقلية والمهارية، يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية ،وتتم هذه النشاطات خارج الجدول الدراسي،تحت إشراف تربوي " (حسن محمد ،1981: 55)

التعرف الطفل الموهوب : وهو التلميذ الذي يحصل على أكثر من 75 درجة على سلالم التقدير الخاصة بالأطفال الموهوبين رواد الطلائع والمعدة من قبل لجان متخصصة لهذا الغرض من وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة ونقابة الفنانين.

أولا:مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تتنوع برامج الأنشطة المدرسية يعطي للطلاب لمزاولة أكبر قدر منها وفق ميولهم واستعدادتهم وقدراتهم مراحل نموهم،ويتوقف ذلك-إلى حد بعيد- على الجو المدرسي والعلاقات الاجتماعية التي تسود بين الطلاب بعضهم البعض وبين مشرفهم ، وكلما أتيحت الفرص للطلاب لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم ،مع ملاحظة أن اختيارهم للأنشطة أفضل من فرضها عليهم ،حتى تكون ممارسة ومزاولة الأنشطة أكثر تحقيقاً لأهدافها التربوية المنشودة.

_وقد قسم"جوردن لي" مجالات النشاط إلى خمسة أقسام هي:

1_النشاط الأكاديمي : ينظم على شكل نوادي العلوم والفنون واللغات.

4_النشاط الاجتماعي : يتمثل في جماعات النشاط الاجتماعي ،كالجمعيات التعاونية ، والخدمات العامة ،وجماعات الهلال الأحمر.

وتبادل وجهات النظر ،بينما أوضح دليل تطوير الإدراة إلى أن النشاط ينقسم إلى:

- **أنشطة أكاديمية** : وهي التي صممت خصيصاً لتؤثر مباشرة على الأَداء الأكاديمي للطالب.
- **انشطة إثرائية:** وهي أنشطة تسعى إلى تحقيق مهارات ممتعة للطلاب ويكون لها أثر غير مباشر على التحصيل الأكاديمي .
- **أنشطة ترفيهية** : تركز بشكل أساسي على القوة البدنية بشكل عام على كرة السلة.وقد تكون الأنشطة بين خليط من الإثنين أو الثلاثة معا.

إلا أن وزارة التربية والتعليم صنفت الأنشطة المدرسية اللا صفية إلى :

_المكتبات المدرسية : ومن أنشطتها :المسابقات ،الندوات ،القراءة ،والمطالعة.

_الصحافة المدرسية: ومن أنشطتها :المجلات الجائطية ،المسابقات الخارجية....

_التربية المسرحية: ومن أنشطتها :المسرح.

_التربية الفنية: الرسم ،الأشغال اليدوية ،إنجاز جدارية. .(مدحت أبو النصر ،26:2009).

ثانيا: أنواع النشاط اللاصفي:

أ_الإذاعة المدرسية: أن الكلمة المسموعة والمطوقة هي أول وسيلة اتصال عرفتها البشرية ،وهي من أقوى الوسائل التعليمية وللإذاعة المدرسية ،دور لابأس به في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية، فهي تعتبر وسلة

تعليمية مجدبة خارج الصف تساعد على حفز المتعلمين إثارة تفكيرهم،كما أن لها دور فعال في خدمة في المنهج المدرسي في مختلف مراحل التعليم.

ويذكر الأحمدي في دراسته (17،2011) أن الإذاعة المدرسية بصفة عامة تعد إحدى وسائل الاتصال أجل تنميتها في أذهان التلاميد.

وكذلك تبين قدرة الإذاعة المدرسية على علاج المدرسية بعض المشكلات النفسية لدى التلاميد مثل الانطواء أو الخجل ،وهذه ما أكده لبيب (1983،149) بقولهم من المؤكد أن معالجة المشاكل النفسية للتلاميذ عن طريق مشاركتهم في الإذاعة المدرسية لاتكتمل إلا إذا شاركوا في إعداد البرامج.

وللإذاعة المدرسية مميزات كثيرة بعضها متعلق بالتلاميذ المذعين، وبعضها الآخر متعلق بالتلاميذ أساليبهم،وإتقان لغتهم كما تعودهم على حسن الإلقاء والجرأة والقدرة على التعبير من خلاله وتكسبهم القدرة على تحليل والنقد وسرعة الفهم ودقته.

ب_الصحافة المدرسية: وهي أحد أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بفئة مينة ،وتهدف في أساس إلى التعبير عن هذه الفئة، وتهتم بالقراء في المدرسة من طلبة وهيئات تعليمية وإدراية.

ومازالت الصحافة المدرسية تمثل المركز الأول في أنشطة التربوية المختلفة في مدارسنا، لأنها تشارك في تبسيط المواد الدراسية والمناهج.وذلك خلال التداول اللاصفي لموظوعات المناهد الدرسية المختلفة لأسلوب صحافي شيق وممتع بعيدا عن الأسلوب الصفي المعتاد.

ومن خلال الصحافة الدرسية يمكن تنمية مفهوم مايطلق عليه مثلت الاتصالات (اللقراءة،الكتابة،المحادثة) الذي يحتاج ألى أسلوب يمكن من خلاله أن تتضح طبيعة إستخدام اللغة والنمو اللغوي للطالب على المدى البعيد.

كما تؤكد على حاجة إلى طرق يمكن استخدمها في ربط القراءة بالكتابة لتنمية فنون الاتصال.وتعد الصحافة المدرسية النموذج الأساسي لطرق الإتصال وذلك من خلال أنواعها الثلاث الحديثة الصحفي إلى نص مكتوب،والصحافة الأدبية التي تزيد من قدرة الطالب على التعبير عن آراءه بوضوح وصراحة.كما تثري من حصيلته اللغوية والتحقق الصحفي يسعى من خلاله الطالب إلى حل المشكلات عامة تثير إهتمام زملائهم كما تهدف الصحافة المدرسية إلى التعبير الصادق عن آراء الطلاب.وعن القضايا التربوية من وجهة نظرهم كما تعمل على تعزيز المبادئ والقيم الايجابية.

ج_المعارض التعليمية:

تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبيرمن المتعليمين ،لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي ،وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكاره ومعلومات معينة إلى مشاهدة وتندرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل والمصوارت،النمادج إلى أكثرها تعقيداً كالشرائح والأفلام وغيرها ولابد أن يكون إحراجا جذابا وألون مميزه حتى تساعد الطلاب على عملية الفهم والاستعاب وتتماشى مراحلهم العمرية.

_الندوات:

وهي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في الموضوع معين في جوانب مختلفة من هذا الموضوع ،ويتناول الموضوع من زوايا متعددة.

ولذلك تعد من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل وهم النتخصصين وبين المستقبل الجمهور معين.

_أهميتة الندوات:

هناك مجموعة من الأهداف والغايات التي تسعى الندوات إلى تحقيقها من أجل القيام بالمجتمع وبمختلف فئاته منها:

- ✓ تتيح الفرصة للاستماع لأراء أكثر من خبير ومتخصص وتنوع الاَراء وتعدد المتحدثين يزيد من تشويق وانتباه والاهتمام.
- ✓ تصبح الندوة ذات أهميتة بالغة وخاصة إذا كان الموضوع غير مفهوم لأغلب الحاضرين.
- ✓ وهي وسيلة التعليم أسلوب الحوار السليم وتبادل الأفكار ووجهات النظر.

ش_المعسكرات:

بدأت حركة المعسكرات بشكل منظم في مصر مع بداية الحركة الكشفية في عام 1918 وفي عام 1962 تأسست أول وزارة من نوعها للشباب قامت بتشيجع وتنطيم والإشراف على العديد من المعسكرات نظرا لأهميتها كوسيلة من وسائل الترويج والتربية الحديثة.

- ✓ ويعرف من المعسكر أو المخيم هو مكان دائم أو مؤقت يتم فيه تجمع مجموعة من الأفراد والأعضاء لفترة محددة لتحقيق أهداف معينة مثل التدريب.
- ✓ وتحد تهاني عبد السلام أهداف المعسكرات والمتمثلة.
- ✓ تنمية القدرات على العمل الجامعي وتحمل المسؤولية.
- ✓ تنمية الاعتماد على النفس.

وبهذا تعتبر المعسكرات والندوات أحد الوسائل التربوية التي يمكن من خلالها تحقيق أسمى أهداف التربية الحديثة. .(عبير بنت بن سعد النفيحي،1434:24).

ثالثا:وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

الالمتعلم على أن ينمو نموا سويا قليا،وجسميا، وروحيا، واطفيا،وهذا المعنى للنمو لا يحدث إلا نتيجة للخبرة التي يكتسبها الطالب عن طريق مواقف النشاط المدرسي ضرورة للإسهام كعامل مهم في تعليم الطلاب كيف يعيشون الخبرات الوظيفية الملموسة في حايتهم مع مجتمعهم الكبير.

أ.الوظيفة السيكولوجية للأنشطة للاصفية:

وتعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية للتنفيس عن الإنفعالات الحبيسة والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك حين يعجز الطالب عن القيام بسلوك قد يكون عدوانيا،فالطاب الذي يعامل بقسوة من والده غالبا مايميل إلى المشاكسة مه معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام من المعلم الذي يمثل سلطة الأب، فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الإجتماعي ،أو الرياضي فإن هذا الطالب يمكن أن يوجه سلكه نحو هذا النشاط التعويضي.

2_الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

أن الأنشطة المدرسية اللاصفية تساعد علي تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب ،فمن متطلبات نمو المراهق تقبل أترابة له ، ويتوفق التقبل على أشياء كثيرة من بينها إن لم يكن من أهمها : سهولة الإندماج في الجماعات الصغيرة، والمواقف غير الرسمية،حيث يعلم الطلاب السلوك الإجتماعي الذي المناسب من أتراهم ،كما تسهل عملية التوافق مع المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه وبالتالي تعمل على إندماجه في المجتمع المدرسي،ويكتسب السلوك الإجتماعي المرغوب فيه ،حيث يتعلم الطالب السلوك الإجتماعي المناسب من أقرانه في جماعات النشاط التي ينتمي إليها.(اللقائي،1995،187).

3_الوظيفة الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتمي من خلال الأنشطة المدرسية اللاصفية:الكفاية في النشاط البدني،وسلامة الصحة الجسمية ،بالإضافة ،الكشافة،والجوالة،وجمعيات علم الاحياء،والهلال الأحمر ومن الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية:علاج العيوب الخاصة بالقوام ،فعن طريق الأنشطة الرياضية يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب ،كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية الوقاية من مختلف الأمراض والإضطرابات البدانية ،حيث تقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب والضيق،والتي تؤثر على الفرد وتظهرفي البعض الأحيان في شكل أمراض عضوية،وتعمل العديد من الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع مستوى الصحي للطالب وأسرته والمحيطين به. .(علواني حيزية ،2015:15).

ربعا_أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

الأنشطة المدرسية اللاصفية هي الإمتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته ،وتنمية،مهارته،ومن ثم يقبل على المدرسة ،ويصبح أكثرا إقبالا على تعلم ،مما يعمل على إنتظامه بالمدرسة وإنضباطه،فيقل الغياب،حيث تصبح المدرسة أكثر جادبية له.ويمكن حصر وتقسيم أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي:

1_أهداف معرفية:

_ تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمعارف.وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي ، حيث أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للإستفادة من مجموعة الخبرات التي يكتسبها الطالب يطريقة علمية ،تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقة التكاملية بينها وبين الحياة العملية.

- ✓ تنمية المهارات الأساسية للتعلم: قراءة ،إستماع،مشاهدة،تفكير.

2_أهداف إجتماعية:

- ✓ إثراء روح التعاون ،ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين ، من خلال التدريب على أساليب العمل الجامعي والعمل التعاوني.
- ✓ جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الإجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقواتيه.

- ✓ جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئة وتطورها ،بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا.
- ✓ تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع.

3_أهداف شخصية ونفسية:

- ✓ السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها.
- ✓ تحقيق الاتزان الإنفعالي لدى الطالب
- ✓ تحبيب الطالب في المدرسة،فهي وسيلة تشويق ومتعة
- ✓ تنمية التدوق الفني والجمالي للطالب.
- ✓ تنمية الإتجاهات المرغوبة لدى الطالب الإيجابية للطالب.
- ✓ تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتخطيط والتنفيد.
- ✓ تمسك الطلاب بالمبادئ الخلقية والدينية.

4_أهداف جسمية:

- ✓ تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب.
- ✓ تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطلاب.
- ✓ التوعية الصحية للطلاب ،والسلامة العامة وقاية علاجا.
- ✓ تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.

_إهتمام الطلاب بنظافتهم الشخصية. .(عبد المنعم حسني ،1993 :82).

_مكانة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:

تقدم الأنشطة اللاصفية في فضاءات متنوعة:

_**داخل المدرسة:** قسم التلميذ،المطعم ،حجرات فارغة ،الساحة، كا ما هو متاح.

_**خارج المدرسة:** فضاءات تابعة للبلدية والوزارة البيبة والرياضة،المسارح ،دور الثقافة،الملاعب والملاعب الجوارية (رابح تركي،1963،45).

مكانة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:

تقدم الأنشطة اللاصفية في فضاءات متنوعة:

- **داخل المدرسة:** قسم التلميذ، المطعم، حجرات فارغة، الساحة، كل ما هو متاح.
- **خارج المدرسة:** فضاءات تابعة للبلدية والوزارة البيية والرياضة، المسارح، دور الثقافة، الملاعب والملاعب الجوارية

متطلبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

تقام الأنشطة اللاصفية (من سا 13:00إلى سا 15:30)أمسية الثلاثاء للسنوات: الثالثة والرابعة والخامسة. أما السنتان الأولى والثانية وسائر الأمسيات .

أما ما تبقى منها بعد برمجة المعالجة التربوية.

1-التنفيذ والتأطير:

- ✓ معلمو السنوات الأولى والثانية حينما تخلو عندهما أنشطة المعالجة التربوية.
- ✓ بقية المعلمين الذين تنتهي حصصهم على الساعة 14و 30دقيقة.

2-إجراءات تنظيمية:

- ✓ يستلم المعلمون المعنيون بالأنشطة اللاصفية جداول إستعمال الزمن متضمنة إستمرار العمل إلى الساعة 15:3.بيان نوع النشاط اللاصفي.
- ✓ لا يتناول المعلم في الأنشطة أي نشاط تعليمي مقرر في المناهج.
- ✓ إن الأنشطة اللاصفية إختيارية بالنسبة للمتعلم فهي مفتوحة لمن يرغب من التلاميذ من خلال وثيقة تمضيها وليه متضمنة الترخيص والبيانات الضرورية من غير مصادقة البلدية . (عمرو بدران،2014: 39)

أهمية النشاط اللاصفي :

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته التربوية، والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك

الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاهاتهم. كما ان أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

- للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في التحصيل الدراسي.
- للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.
- الأنشطة اللاصفية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي....الخ).
- للأنشطة اللاصفية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية.
- للأنشطة اللاصفية دور رئيس في اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها .(عبد المنعم حسني،1999:22)

ثانياً: المُنشّط ومهاراته الأساسية

تتعدّد مهام المنشط وتتوزع أدواره، في ضوء العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، وفي ضوء نتائج الكثير من البحوث والدراسات التربوية التي دارت حول المعلم والمتعلم وعمليتي التعلم والتعليم من جهة ثانية. وهنا تكمن أهمية دور المنشط الحريص في إيجاد توازن دقيق في تطبيق منهج الأنشطة اللاصفية من خلال التخطيط أو الإعداد الدقيق للدروس اليومية بشكل يسبق عملية التدريس الفعلي .

مفهوم المُـــنشّط

لإنجاز نشاط لاصفي ناجح ينبغي إلقاء الضوء على من له علاقة وثيقة في إنجاح هذا النشاط، وهو المنشط الذي يُوفـــرّ البيئة الغنية الضرورية لهذا النوع من الانشطة، فإذاً هو الشخص المسؤول الذي يُنعش المجموعة ويُحرّكها وبالتالي يُحرّك كل فرد من أفرادها.

دور المُـــنشّط

- توفير مناخ معنوي جيد.
- إتاحة الفرصة للمجموعة للتطوّر والتقدم والانفتاح.

- جعل المجموعة تشارك فعلياً في تحقيق النشاطات.
- تأمين المعطيات وتسهيلها كي تـــزيد من إندفاع المجموعة وإلتزامها وإحيائها.
- التحفيز على طرح الاسئلة والبحث عن إجابات.
- المساعدة على توزيع الأدوار والمسؤوليات.
- تسهيل عملية التأمل في الخبرات الشخصية وتيسير عملية التعبير عن النفس.
- تعزيز العلاقات بين التلاميذ وبين الأسر والمجتمع . (السيد مصطفى ،1992:21)
- **صفات المُـــنشّط:**

تتعدّد مهام المنشط في الأنشطة اللاصفية وتتنوع أدواره لإيجاد نسبة من التفاعل بين التلاميذ من جهة، وبينهم وبين المنشط من جهة ثانية، لذلك ينبغي على المنشط التحلي بصفات مميزة ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. أن يكون لديه الحماس وحب العمل مع التلاميذ ليتمكن من إكسابهم حب النشاط.
2. اتقانه لنوعية النشاط ليتمكن من تزويد التلاميذ بالخبرات الناجحة.
3. أن تكون لديه القدرة على توجيه التلاميذ بطريقة تـــتّسم بالودّ والصداقة وبروحٍ مرحة تشجعهم على الاستمرارية "وتحمل المسؤولية فرديًا وجماعيًا."
4. أن يتقبل الأعضاء ويتعاون معهم لإنجاح النشاط وتحقيق أهدافه.
5. أن يتحلى بالأخلاق الحميدة التي تجعل منه مثلاً أعلى يُحتذى به.
6. القدرة على تكوين علاقات مهنية جيدة مع الزملاء المشرفين وأعضاء جماعة النشاط.
7. الثبات على اسلوب التعامل مع الأعضاء بتسامح وعدم تكلف بعيدًا عن التفرقة أو التمييز مما يجعل تأثيره وتوجيهه سهلا ومقبولا.
8. أن يكون لديه الحرص على تعليم التلاميذ أنواع الأنشطة المختلفة وكيفية المشاركة فيها والعمل مع الجماعات.
9. أن تكون لديه قدرات متميزة في الملاحظة والقيادة والتعاون واستغلال الإمكانيات المتاحة الخ ...
10. أن يستخدم مهارات التواصل والإصغاء والمناقشة الموضوعية .
11. إرشاد التلاميذ الى ضرورة الانتباه للتحصيل العلمي وتحسين نتائجهم المدرسية .

من الضروري أن يعي المنشط طبعه وقدراته الجسدية والعقلية ودوافعه ومعارفه، كما يجب أن يتحلى بنضج واستقرار عاطفي – إجتماعي، وأن يكون قد تخطى مشاكله الشخصية والخاصة حتى يتمكن من أن ينفتح ويصغي إلى مشاكل الآخرين .

فالموضوعية والواقعية في النظر إلى الأحداث والسلوكيات والأشخاص هما من صميم صفات المنشط .

إهتمامات المُــنشّط:

ينبغي أن تتمحور اهتمامات المنشط حول حاجات المجموعة، فكل عملية تنشيط يجب أن تنطلق من حاجات المجموعة والأفراد فيها، ومشاركة المجموعة في إتخاذ القرارات لأن كل تنشيط هو عمل فريقي مع مقوماته كلها، ويقول بياجيه في نظريته "الاكتشاف المعرفي" "أنّ مكافأة التعلّم هو التعلّم نفسه "فإنه يُوصي المدرّسين بأن يسمحوا للتلاميذ بأن يتفاعلوا مع الأشياء والمواقف ومع بعضهم بعضًا. وعندما يفعل التلاميذ هذا فإنهم يستطيعون أن يُكــوّنوا مفاهيمهم عن الأشياء .

- مناقشة وتبادل أفكار وتعبير عن الآراء والأحاسيس وإصغاء ومشاركة....
- إتخاذ القرارات المناسبة بالطرق الديمقراطية الصّحيحة.
- توّزع عادل للمهمّات والمسؤوليات بين الأفراد.
- التصرُّف بنضج أمام ردَّات الفعل السّلبية .

• مهارات المُــنشّط:

يكتسب المنشط من خلال الممارسة والخبرة والملاحظة والتدريب والتوجيه الذاتي عددًا من المهارات الأساسية لعمله في تنشيط فرق التلاميذ في الصف والنوادي المدرسية. و«المهارة» تطبيق لمجموع ما يختزنه المنشّط من معارف وما يتصف به من صفات في الاداء السّلوكي العملي. فما هي أهمّ هذه المهارات؟

• مهارات التواصل:

التواصل بين المنشّط وتلاميذ الصف أو النادي المدرسي مهمّ جدًا، ويؤدي دورًا رئيسًا في عملية التعلم النشط وتنسيق العمل الجماعي. التواصل نوعان: الأول أسلوب التعبير الشفهي ويتضمن التحدث والإصغاء، والثاني يتضمن أسلوب التعبير غير اللفظي.

على المنشّط معرفة المبادئ المتعلقة بكل أسلوب تعبير والتمتع بالمهارات اللازمة لتأمين أفضل تواصل وتفاهم مع التلاميذ، مع العلم أن جميع أنواع التواصل مرتبطة ببعضها الآخر واستعمالها بشكل متجانس ومتناسق يؤدّي النتيجة المرجوة .

• التعامل مع المشكلات:

لا تخلو إدارة أي نشاط من المشكلات، ولكن من المهمّ توقعها والتعاطي الايجابي معها ويمكن القيام بذلك عبر أسئلة نطرحها على أنفسنا:

- أين توجد المشكلة؟ وما هي الخيارات الممكنة؟
- ما هو الخيار الأنسب؟ وما هي أفضل الطرق لتطبيق هذا الخيار؟
- ماهي الخطوات الواجب إتباعها؟
- مواجهة النزاعات:

بمجرد إحساسنا أو سماعنا عن نزاع ما، علينا أخذ موقف فوري وذلك عبر:

- دعوة التلاميذ المتخاصمين وسماع آرائهم.
- التخفيف من العناصر العاطفية والدعوة إلى البدء بتفكير موضوعي ومنطقي.
- الاستعداد لبحث جميع وجهات النظر. بهدف الوصول إلى حلّ.
- ما هي الإرشادات للتعامل مع النزاعات؟
- علينا أن نشجع التلاميذ على عرض نزاعاتهم علينا.
- علينا عدم الإنحياز لطرف ما أثناء المناقشة مع إظهار ذلك بوضوح.
- يستحسن التعامل مع المشاكل الشخصية للتلاميذ كصديق وليس كمنشّط.

- علينا توفير الوقت المناسب لسماع أي تلميذ يتقدم إلينا بمشكلاته

- الإعداد للنشاط اللاصفي وصعوباته. (أبو االفتوح رضوان ،1978 :42)

أولاً: إعداد النشاط اللاصفي وإدارته

التخطيط والتنظيم للانشطة اللاصفية وإدارتها تخضع من حيث المبدأ لحاجة المنهج وضروراته ولإدارة المدرسة وقدرتها، فالإدارة تحدّد النشاط المفترض لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لمساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم. ولهذا يجب أن تتعدّد ألوان الأنشطة اللاصفية حتى يتمكّن كل تلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، غير أن هذه العملية في اختيار تلك الأنشطة ترتبط بالإمكانيات المتاحة لكل مدرسة، سواء على المستوى البشري او المادّي.

النشاط اللاصفي لكي يحقق أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البنّاء والهادف يتطلب جهدًا وعملًا إداريًا متكاملًا يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل التخطيط والتنظيم والتـــنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم، وحيث

إن هذه العناصر الإدارية من المسؤوليات المباشرة لمدير المدرسة، فيجب أن تُؤخذ موافقة مدير المدرسة عن كل مجال ولون من ألوان النشاط اللاصفي قبل تـــنفيذه. وعلى مدير المدرسة ومساعديه مراعاة بعـــض النـــقاط المبـــدئيـــة والعامّـــة في عمليـــة التخـــطيط قبل اتخـــاذ أي قـــرار بشأن أي نشاط لاصفي (موافقة أو رفض)، ومن تلك النقاط ما يلي:

- التأكد من الفوائد التي يمكن أن تتحقّـــق من النشاط.
- مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ.
- إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة
- تلاؤم النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.
- قدرة النشاط على إشباع حاجات التلاميذ وتلبية الميول والرغبات.
- قدرة النشاط على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة.
- مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية.
- مدى خدمة النشاط للبيئة المحلية.
- مُلاءمة النشاط للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه. .(أحلام محمود،21:1984).

– أسس تنظيم النشاط اللاصفي

–أن تتولى إدارة المدرسة الإشراف الكامل على كل نواحي النشاط اللاصفي (على الرُّغم من أن الإشراف أمر أساسي إلا أن مستواه يعتمد على مرحلة نمو التلاميذ، ودرجة وعيهم، وخبرتهم السابقة، ونوع النشاط ...الخ).

–أن تكون جميع النشاطات اللاصفية خاضعة للنظام المدرسي (تؤدّي إلى تحقيق الأهداف التربوية العامة) .

–موافقة مدير المدرسة، أو من ينوب عنه، على كل نشاط لاصفي قبل تنفيذه (يجب التأكد من أن النشاط يحقق الهدف المنشود، و يلائم اهتمامات وميول التلاميذ، وأنه يتوفر بالمدرسة المُدرّس المؤهّـــل الـــرّاغب والمتحمّس لإدارة النشاط) .

–أن يتم تحديد أنواع النشاط بناءً على الإمكانيات المتاحة بالمدرسة (مادّية، وماليّة، وبشريّة) وعلى حجمها واحتياجاتها وطاقاتها.

–أن تـــعدُّد وتنوّع الأنشطة بقدر الإمكان، لتلائم احتياجات وميول واهتمامات أكبر عدد ممكن من التلاميذ، ولكن دون مبالغة، وذلك حسب الإمكانيات المتوافرة.

- أن يتم تحديد الأنشطة التي يسمح للطالب الواحد بالمشاركة فيها خلال الفصل الدّراسي / العام الدّراسي الواحد، وذلك وفقًا لاحتياجاته الفعلية (لكي يتم اتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ، وكذلك حماية التلاميذ المتحمّسين والطّموحين والمتميّزين من المشاركة التي ربما تـــؤثر فيهم سلبًا) .
- أن يختار التلاميذ أنواع الأنشطة المختلفة حسب ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم، ويتم تسجيلهم دون تمييز (يتم وضع مستويات لبعض الأنشطة حسب المستوى المهاري) .
- أن تـــتمّ مزاولة جميع الأنشطة داخل أسوار المدرسة، كلما أمكن ذلك، ويجب موافقة إدارة المدرسة وأولياء الأمور على ما يقام خارج المدرسة من أنشطة (مع التأكيد على أهمية الإدارة والإشراف عليها وضبط المشاركين فيها) .
- أن يتم وضع برنامج زمني (توقيت زمني) لجميع الأنشطة المدرسية وذلك لتلافي التعارض أو التداخل بينها والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة . (سليم ، مريم ،2004 :32)

كيفية إختيار النشاط اللاصفي

انطلاقاً من مفاهيم التربية الناشطة، تتم عملية الاختيار بالتفاعل مع التلاميذ بناءً على دراسة أولية لحاجاتهم ورغباتهم.

مثال: لاختيار مواضيع النشاطات اللاصفية، يمكن لمجموعة التلاميذ القيام بالخطوات التالية:

- تحدّد الموضوع.
- تقرّر مدى أهميته بالنسبة لهم.
- تعمل قائمة بنشاطات التعلم المتعلقة بهذا الموضوع: ماذا يحتاجون أن يعرفوا؟
- تختار من نشاطات التعلم هذه ما يناسبها (حسب الموارد والقدرات المتاحة) .

كيفية إعداد النشاط اللاصفي

قبل بدء النشاط:

–هل حضّرت النشاط جيدًا؟

–هل المكان مناسب؟

–هل الزمان والطقس مناسبان؟

–هل النشاط متناسب مع الخصائص العمرية للمشاركين فيه؟

–هل المواد جاهزة؟

خلال النشاط:

–هل يتم تفسير النشاط بشكل واضح وسهل؟

–هل يشارك الجميع بالنشاط؟

–لماذا لا يشارك بعضهم؟

–تشجيع المشاركين أثناء اللعب.

–الانتباه لعوامل السلامة والأمان.

بعد انتهاء النشاط:

- هل تـــمّ تـــقييم النشاط اللاصفي؟
- هل حقق النشاط اللاصفي أهدافه؟
- هل تمّ تجميع المواد المستعملة فيه؟
- هل الجميع موجود؟(ألبرعي سمية ،2008 :25)

الأنشطة اللاصفية ودورها في محاربة ملل الطلاب :

عد التعليم مفهومًا واسعًا جدًا يفوق الجدران الأربعة للفصول الدراسية، فالهدف الأساسي للتعليم هو تعزيز التنمية الشاملة للطالب؛ التنمية الشاملة تعني جوهريا التنمية الفكرية والجسدية والمعنوية والعقلية والاجتماعية، ولا يمكن تحقيق التنمية الشاملة إلا من خلال التعليم.

يلعب التعليم دوراً أساسياً في صنع الإنسان وتطوره اجتماعيا وثقافيًا، ولتحقيق هذه الأهداف، هناك حاجة رئيسية لتحقيق التوازن بين المناهج الدراسية، وكذلك الأنشطة اللاصفية المصاحبة لتلك المناهج.
ففي الواقع الأنشطة اللاصفية تقوم بتهيئة الطلاب في "فن العيش والعمل معاً"، وهي تمثل الخبرات الحقيقية والعملية التي اكتسبها الطلاب من خلال دراستهم الخاصة.
يقول المثل الصيني بشكل مناسب للغاية: "علمني، وسوف أنسى. أرني، وقد أتذكر. أشركني، ولن أنسى أبداً."

إلى حد كبير، يتم تعزيز المعرفة النظرية عندما يتم تنظيم نشاط المناهج الدراسية المرتبطة بالمحتوى الذي يتم تدريسه، ويتحقق التطور الفكري للشخصية إلى حد كبير، في الفصول الدراسية نفسها، ولكن التطور الجمالي مثل بناء الشخصية والقيم الروحية والأخلاقية والنمو الجسدي والإبداع والكثير غيرها تدعمها الأنشطة اللاصفية فقط، كما أنها تدرك التنسيق والتعديل وطلاقة التحدث، والمهارات اليومية ومهارات المناقشة بين الطلاب. وتقدم الأنشطة المشتركة للمناهج الدراسية عددًا من القيم مثل:

- القيمة التعليمية
- القيم النفسية
- تنمية القيم الاجتماعية
- تنمية القيم المدنية
- قيم التطوير البدني
- القيم الترفيهية
- القيم الثقافية

تعتبر الأنشطة اللاصفية حيوية لأنها على الرغم من أنها ليست جزءًا من المناهج الدراسية الأساسية، إلا أنها تلعب دورًا بالغ الأهمية في منح الطلاب والطالبات القدرة على تشكيل حياتهم ليصبحوا أشخاصًا مستقلين. لذا يجب تصميم الأنشطة المدرسية بشكل هادف لإعطاء مزيج مناسب من مشاركة الطلاب، وكذلك خلق فرصة للتنمية الشاملة، و لا يمكن وضع دور الأنشطة الطلابية في حياة الطالب بسهولة، لكن دعونا نضع بعض الفوائد الرئيسية للأنشطة اللاصفية:

- **الشخصية العامة**

فالأنشطة اللاصفية تساعد على تعزيز الشخصية الشاملة للطلاب ليواجهوا بقوة الطريق المستقبلي المضطرب، كما أن الخبرات والتجارب المكتسبة من خلال هذه الأنشطة تساعد الطلاب أثناء التدريب وبرامج الدعم الأخرى.

- **تعزيز الثقة بالنفس**

الهدف من الأنشطة اللاصفية هو إعطاء لياقة أفضل للطلاب وغرس روح رياضية وروح تنافسية وقيادة ودقة وتعاون وروح الفريق. فالدافع الخفي وراء كل هذا هو تطوير الثقة بالنفس وتعلم الثقة في الفريق.

- **المهارات المتخصصة المتقدمة**

تساعد الأنشطة اللاصفية في صقل مواهب العقول الشابة وتتيح لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم المتخصصة، كما يمكن أن تخلق المسابقات المنظمة بيئة تنافسية وتساعدهم على العمل نحو تحقيق هدف وهو الوصول لمجتمع أفضل.

- **تحسين الأداء الدراسي**

أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المختلفة ويتابعون هواياتهم يحققون نتائج أفضل في دراستهم، حيث يتعلمون كيفية موازنة أنشطتهم مع المناهج الدراسية. فهم أيضا يصبحون أفضل في كيفية إدارة وقتهم بكفاءة، كما يزيد أيضا اهتمامهم في المدرسة. وكمثال عن هذه الأنشطة المشاركة في مسابقات، المناقشات، والرياضة ، وما إلى ذلك ، كما تساعد في تحقيق الهدف الأكبر المتمثل في تحقيق تعليم أفضل.

- **الشعور بالمسؤولية**

عندما يتم إعطاء الطلاب بعض المسؤولية أو مهمة للتعامل مع بعض الحالات الحرجة مثل الإسعافات الأولية لأحد الزملاء أو أحد الأفراد عند حدوث إصابة معينة، فإن كفاءتهم في التعامل مع مثل هذه الحالات يصبح أفضل بكثير. وهذا يعزز الشعور بالمسؤولية والمساءلة.

- **التعرض للأنشطة الجديدة**

يتم تعريف الطلاب على الأنشطة التي توفر لهم رؤية أفضل وتتيح لهم اختيار ما يستمتعون به وما يرغبون في تعلمه. فذلك يفتح أمامهم آفاقا جديدة. هذه الأنشطة تحفز اللعب والرسم ومهارات التحدث وغيرها. ودائما ما يكون هناك مجموعة كبيرة من الخيارات التي يمكن للطالب أن يختار منها الأنشطة التي يحبها . (عبدالله العتري، 2018: 13)

معوقات النشاط الرياضي اللاصفي:

الرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة المدرسية اللاصفية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين، ومنها ما يتعلق بالطلاب وأولياء الأمور، ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومن هذه المعيقات:

أولاً: المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.

ثانياً : المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم.
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم . (حمدي،1998م، ص204-205)
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج. (السويدي، 1992م، ص101)
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده، ونقص الإعداد ا لتربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه. (عبد الوهاب، 1978م، ص211)

ثالثاً: المعيقات المتعلقة بالطلبة:

- زيادة عدد الطلاب المشاركين في النشاط الواحد.
- ازدحام اليوم الدراسي للطلاب.

- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.

- عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.

رابعاً: المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

- الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

- عدم المساهمة بتوفير الأدوات التي تتطلبها الأنشطة.

خامساً: المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات النشاط.

- عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط. (محمد التامر ،2000 :33)

الأنشطة اللاصفية وأثرها في شخصية الطفل: تعرف الشخصية بأنها "نماذج السلوك التي تميز بين الأفراد في أثناء تفاعلهم مع بيئتهم وبأنها المجموع الكلي للسمات أو الخصائص المميزة لسلوك الفرد وتعد النشاطات اللاصفية وسيطاً نفسياً تربوياً مهماً يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة في النمو الإنساني ، بل إنها من يسهم بدور مهم في التكوين النفسي للطفل، حيث تكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية، حيث يبدأ الطفل بإشباع حاجاته عن طريق النشاطات اللاصفية وتتفتح أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس، ويتعلم عن طريق اللعب الجماعي والتمثيل والضبط الذاتي والتنظيم الذاتي تماشياً مع الجماعة وتنسيقاً لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها، وهو مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً، وله دور كبير في النمو اللغوي للطفل، وفي تكوين مهارات الاتصال لديه، وهناك العديد من النظريات النفسية التي تشير وربما تؤكد ذلك كما ذكرها ومن أهمها:

1. نظرية الطاقة الزائدة، وضع أسسها (شيلر) الشاعر الألماني، ثم الفيلسوف (هربرت سبنسر)، و خلاصتها: أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم، فيقدمون لهم الغذاء، ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يجب أن يصرفوها بهذا المجال، فإذا كان اللعب مرتبطاً بوجود فضل الطاقة فكيف يمكن شرح كيفية ممارسة الطفل لهذه الأنشطة إلى درجة تنهك فيها قواه.

2. نظرية الإعداد للحياة المستقبلية لواضعها (كارل غروس): وترى هذه النظرية أن حياة الإنسان غنية بعناصرها وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة، ويجب تشجيعه، وإفساح المجال أمامه لممارسة هذه الأنشطة لكي ينمو ولديه القدرة على مواجهة صعوبات الحياة.
3. النظرية التلخيصية (لستانلي هول): وهي تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون، فالإنسان يلخص في لعبة أدوار المدينة التي مرت عليه كما يلخص الممثل على المسرح تماماً تاريخ أمة من الأمم في ساعات قليلة.
4. .نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدي: التي ترى أن الأنشطة والفعاليات تساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة، كما يعدها تعبيراً مركزياً عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وتعبيراً يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل، وأن الأنشطة تشمل اللعب والرسم والتمثيل... وغيرها فرسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب، ولا شك أن الطفل يتغلب على مخاوفه عن طريق هذه الممارسات
5. .نظرية النمو: يرى العالم كارت الذي تنتسب إليه هذه النظرية أن الألعاب والتمثيل والرسوم تساعد على نمو الأعضاء ولاسيما الدماغ والجهاز العصبي، فالطفل عندما يولد لا يكون دماغه في حال متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض، وبما أنهذه الأنشطة تشمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز الدماغية فمن شأن هذا أن يثير تلك المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاجه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية).
6. .نظرية الاستجمام: خلاصة هذه النظرية أن الإنسان يقوم بالنشاطات الرياضية والفنية كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أنهكها التعب، لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي يستخدمها في أثناء العمل، فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة أو أعصابه فرصة كي تستريح.
7. نظرية جان بياجه: يؤكد بياجه أن هذه الأنشطة تؤدي دوراً لا غنى عنه في تطوير الطفل بدنياً واجتماعياً وعاطفياً وأخلاقياً وإدراكياً، ويجعل الطفل يعيش حياة نفسية سعيدة ومستقرة.
8. .إذاً يمكننا القول: لقد تعددت النظريات التي عنيت بالنشاط اللاصفي ودوره بحياة الطفل، وأكدت مجتمعه على أن هذه الأنشطة تعتبر من أهم السبل للوصول إلى عقل الطفل ووجدانه، لأنها تعد وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة. (الطائي، 2005 :16).

الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها فى تنمية شخصية الطالب :

تلعب الأنشطة المدرسية دور هام جداً فى صقل شخصية الطالب بحيث تصبح شخصية متعاونة وإيجابية ويزيد من روح الإنتماء لدى الطالب، فمن خلال الأنشطة المدرسية يمكن إكتشاف مواهب الطلبة ومن هنا يمكن تنميتها، وتهتم إدارة المدرسة بـــ الأنشطة المدرسية ولذلك تم تكوين جماعة المكتبة وجماعة الصحافة وجماعة الرحلات وجماعة المسرح إيمانا من المدرسة بالضرورة القصوى للأنشطة.

امثلة أسماء الانشطة المدرسية:

- النشاط الإجتماعى
- النشاط الرياضى
- النشاط الثقافى
- النشاط الدينى
- النشاط الفنى
- النشاط العلمى

الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها في تنمية ذكاء الطفل

تعتبر الأنشطة المدرسية جزءا مهما من منهج المدرسة الحديثة ، فـــــ الأنشطة المدرسية ايا كانت تسميتها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم .

فـــــالنشاط المدرسي إذن يسهم في الذكاء المرتفع، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع (الأنشطة غير الصفية) الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية الشاملة لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ، وكذلك لتحقيق التنشئة والتربية

المتكاملة المتوازنة، كما أن هذه الأنشطة تشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين .

ولعلنا في مدارسنا نتبع الجديه في تطبيق وتنفيذ تلك الأنشطه التي فعلا تدفع بطلابنا الى التفكير السليم وتدفعهم الى التميز.(كاظم مدحت،2002:22)

خلاصة:

سلوكه محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته ، مم يجعله قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الإجتماعية ، هذا بالإضافة إلى دور النشاط المدرسي كأحد المجالات التي تساعد على إكتشاف الموهوبين وتنمية موهبتهم والعناية بهم.

الفصل الثالث :

الإبداع

2_الإبداع:

نشاط عقلي مركب وهادف توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم نواتج أصلية لم تكن معروفة سايقا .هو نشاط تخيلي ابتكاري يتضمن توليد أفكار جديدة.

2-1/ تعاريف الإبداع:

أ_التعريف اللغوي:

وهو إيجاد الشيء من لا شيء وكذلك تأسيس الشيء عن الشيء والخلق يكون إيجاد شيء من شيء والإبداع أعم منه ولذا قال سبحانه وتعالى {بديع السموات والأرض} سورة البقرة، الآية ،وقال {خلق الإنسان} سورة النحل الآية ،و لم يقل بديع الإنسان.

ب_الإبداع اصطلاحا:

الإبداع من الاصطلاحات الغامضة في البحوث النفسية إلى حد ما أنها أكثر غموضا لعموم الناس ولقد اختلف العلماء في معنى الإبداع باختلاف الأطر النظرية والمدارس التي ينتمي إليها وفي هذا الصدد :إن الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوما نظريا محدد التعريف .

_**عرفه تورانس** : الإبداع هو تحسس للمشكلات وإدراك لمواطن الضعف والقوة والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها ،وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول جديدة باستحدام المعطيات المتوفرة وتوصل إلى حلول جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة وتوصيل التواتج اللآخرين

ب_عرفه جروان : بأنه مزيج من القدرات والاستعدادت والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة لخبرات الفرد سابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كان الإنتاج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد الميادين الحياتية الإنسانية. (إبراهيم السيد،55:2012).

2/2_سمات الأشخاص المبدعين:

يتمتع الأشخاص المبدعون بصفات سلوكية، معرفية ،نفسية متنوعة ،لكن أهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل بدرجة متفاوته على أنهم يمتلكون قدرات إبداعية ومن هذه الخصائص كما يوثقها أدب الإبداع مايلي:

- التمتع بخيال خصب وقدرة عالية في التصور الذهني:

إن الشخص المبدع في أي مجال من المجالات الإبداع لابد أن يمتلك هذه القدرة التي نسميها الخيال كي يبدع إنتاجا فريدا غيرمسبوق.

- امتلاك خلفية معرفية واسعة وعميقة في حقول مختلفة علمية ،أدبية،لغوية ،فنية فالمبدعون هم أشخاص كثيرو القراءة والإطلاع.
- المثابرة وتكريس النفس للعمل الجاد بدافعية ذاتية فالمبدعون هم أشخاص يهبون أنفسهم للعمل العلمي والأدبي وغيرها.
- الانجداب للأمور الجديدة والثورة على المألوف:

الأبداع هو انتهاج خط جديد غير مألوف ،في مجال من مجالات الحياة وإذا كان الناس في نظرهم سوادهم الأعظم يتمسكون بل ماهو قديم ومألوف ،فإن المبدع لايجاريهم في وجهات نظرهم فهو يرفض المألوف ويتطلع إلى ماهو جديد.

- التمتع بمستويات عليا في تحليل وتركيب والأفكار والأشياء والتقيم وإصدار الأحكام.
- العمل المنفرد والميل للانعزالية والانطواء.
- التمتع بروح الفكاهه
- البراعة والدهاء وسعة الحلية وسرعة البديهية.
- حب الاستطلاع
- يتمتع النبدعون بقدر عال نت الأصالة والمرونة والطلاقة.
- البعد عن تصورات القوة والعدوان وانخفاض سمات العدوانية والتسامح مع الاختلاف.
- التمتع بذاكره جيدة.
- الثقة العالية بالنفس وكذا الاعتماد على النفس.

- التلقائية والعفوية وسهولة العبيرعن الانفعالات.
- الاستقلالية التامة في الحكم والتفكير والعمل
- تحمل الغموض والقلق.
- التمتع بمهارت لغوية عالية.
- المبدعون يلاحضون الأشياء بطرق فريدة وغريبة.
- التمتع بطاقة عالية فالمبدعون أشخاص حيوين ومتحمسون.
- يمتاز المبدعون بتحمل المسؤولية ولذا فإنهم يشغلون مراكز قيادية اجتماعية وهذا للمساعدة في الوصول للهدف. (ناديا السرور،32:2003).

نظريات الإبداع:

1_النظرية العبقرية: تحدث أوغست كونت عن مراحل تطوير التفكير حيث قال:"إن التفكير البدائي أو الميتافيزيقي هو أول هذه المراحل حيث يفسر الطفل على سبيل المثال التحدث بالهاتف لأنه يحصل من خلال الجن وكذلك الإنسان البدئي الذي كان يفسر الريح بتعكر مزاح الآلة والبرق والرعد بالتشاجر بينهما وضمن هذه التفسيرات يأتي تفسير الإبداعي بالعبقرية أو الجنون على اعتبار أن المبدعين أناس غير عاديين لأنهم يأتون بإنتاجات أو أعمال غير مألوفة وغريبة فلابد من أنهم يتعاملون مع الأرواح أو الجن أو قوى خارجية كالسحرة أو غيرهم حتى دهب بعضهم إلى أن المبدعين يتعاملون مع الآلهة التي نوحي إليهم بإبداعتهم والتي تولد الأفكار الإبداعية فيهم وتتفخها في عقول الناس وأروحهم ،إن العبقرية حسب هذه النظرية يستطيع تجاوز المعرفة الحالية وإنتاج شيء جديد بعصاه السحري إن عامة الناس ينطرون إلى الأعمال الأبداعية أناس يمتلكون عقولا جبارة تختلف عن عقولهم.

النظريات الفلسفية:

لقد أشغلت ظاهرة الإبداع المعقدة علماء النفس في تفسيرها أمثال "فرويد" و"روجرز "وغيرهما حيث يرى علماء النفس التحليلي أن الهوا هو ذلك الخزان الذي يحتوي طاقات الإنسان وحاجاته وغرائزه هي التي تدفعه إلى توجيه نشاطاته المختلفة وهي لا تستطيع تحقيق الإشباع الحقيقي لحاجات الفرد بسبب بعدها عن الواقع، حيث أن للأنا دور في ذلك، حيث إنها جسر العبور الذي تمكن طاقات الفرد من التحقق، ولكن الهوا تقوم بتزويد الأنا بالطاقة لكي تستطيع تنفيذ رغباتها (الدينامية النفسية) ولكن الأنا لا يستطيع وصلها بالواقع حيث إن ما يراد إشباعه من

قبل الهو قد يكون مخالفا لسلطة المجتمع والوالدين لذلك تقع الأنا في صراع مع الهو ومع الأنا الأعلى وقد تضعف الأنا وتترك المعركة تدور في صراع حاد بين الهو والانا الأعلى لذلك يعتبر الفرويديون أن الصراع هو المدخل الرئيسي لتفسير نشاطات الفرد ويمكن شرح طبيعة هذا الصراع عندما تقوم الأنا بقمع ما تريد الهو إشباعه والتي ترى عدم السماح بإشباعه بعيدا عن الشعور لكي تحول بينهما وبين الإشباع (أي كبت هذه الحاجات) ويعتبر المتب حيلة ناقصة حيث إن كالكبت يقع في حيز اللاشعور الذي يبقى حيا ومتريثا ومتصيدا لأية فرصة تسنح لإشباع ما هو مكبوت ويستمر الصراع بين الأنا والهو حتى تفقد الأنا قدرتها على إيجاد حيل نفسية أخرى لتحميها من خطر الهو فتقع صريعة الاضطراب النفسي وهو وسيلة الأنا الأخيرة لحماية نفسها من مشاعر الألم، والإبداع عند فرويد لا يختلف في ديناميته عن الاضطراب النفسي حيث أنه ينشأ في رأي هذه المدرسة عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد من أيامه الأولى وهو الحيلة الدفاعية لمواجهة الليبيدو (الدوافع الغريزية) التي لا يقرها المجتمع والابتكار فهذا المعنى إن هو إلا نتيجة لما يحدث من صراع الهو الغريزية والجنسية والعدوانية من جهة وضوابط المجتمع وممنوعاته من جهة أخرى، وأن الإبداع يتمثل في الإعلاء وهو حيلة دفاعية يستعملها الإنسان للتعبير عن مكبوتاته كما يفعل الشاعر عندما ينظم

قصيدة شعرية بسبب بعد محبوبته عنه، إن الإبداع عند فرويد هو الابتعاد عن الواقع والمألوف إلى حياة وهمية تسمح بالتعبير عن محتويات اللاشعور المرفوضة اجتماعيا في صو رة يقبلها المجتمع. والاضطراب النفسي يختلف عن الإبداع، حيث أن الاضطراب النفسي يظهر عندما تفشل الحيل الدفاعية التي تقوم الأنا لقمع متطلبات الهو في حين أن الإبداع يحدث نتيجة لنجاح عملية الإعلاء وبناء على ذلك فالشخص المبتكر يرفض الحياة الواقعية ويرفض النمو والنضج.

4-النظرية العاملية في الإبداع (سبيرماندجيلفورد):

يفسر سبيرمان الإبداع بالنشاط العقلي حيث يقول: "بأن الفرد يميل إلى التعرف على إحساساته ومشاعره وما يهدف إليه أي تعرف الفرد على الأشياء والخبرات التي يواجهها إذا ما أدرك الفرد المدرك علاقته وأن الفرد يستطيع إدراك العلاقات بين هذه المدركات وا فإن العقل يستطيع أن يصل إلى مدرك آخر له، ويلخص سبيرمان ذلك بالقول أن الفرد يتعرف أولا على خبرته حيث يتحول الإحساس الموجود إلى إدراك ومن ثم تبرز العلاقات الأساسية الموجودة في الخبرة وأخيرا يتم استنباط المتعلقات (اكتشاف المدرك الجديد) .أما جيلفورد فيقوم تصوره عن الإبداع في إطار التكوين العقلي للفرد ويحدد عشرة عوامل عقلية تسهم في التفكير الإبداعي ذكر منها الطلاقة

بكافة أشكالها والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وقد صمم جيلفورد اختبارات لقياس هذه العوامل وأشار إلى أن هذه العوامل قد تتوافر في شخص ما يعتبر مبدعا إلا أنه ليس بالضرورة أن ينتج عملا إبداعيا على المستوى الذي نتوقعه منه، وقد ينتج عملا إذا توافرت الظروف المناسبة له ويضيف قائلا أن العمل الإبداعي يجب ألا يتوقف عند قيود الجماعة له أو على مدى انتفاعها منه ويشترط فيه عنصرا الجدة بغض النظر عن قيمته أو مدى تقبل المجتمع له ويعتبر جيلفورد القدرات الإبداعية قدرات عقلية معرفية وهي قدرات التفكير التشبعي واعتبر بأن القدرات العقلية التي تساهم في عملية التفكير الإبداعي لا تنحصر في مجموعة قليلة من الناس، ويقول جيلفورد أن القدرات العقلية تختلف لدى الفرد الواحد في مستوياتها وهذه القدرات لا نتوقع منها أن تصل إلى ذات المستوى عند الفرد الواحد وقد يجمع الفرد بين القدرات في مستوى واحد، إلا أن ذلك لا تثل القاعدة. ولا يهمل حيلفورد القدرات العقلية الأخرى لما لها من دور في عملية الإنتاج الإبداعي، ويضيف جيلفورد عوامل الدفاعية وتحمل الغموض والثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والميل إلى المخاطرة والاستقلال في التفكير إلى العوامل السابقة.

5--نظرية أوسبورن:

وضع أوسبورن نموذج حل المشكلات الإبداعية في مراحله الأولى وأوصى بأن يستخدم التخيلص صورة شكله الأمثل في التعامل مع المشكلة كما أكد على ضرورة عدم إصدار حكم متسرع أو إصدار أي انتقادات على الأفكار المطروحة أثناء جلسة العصف الذهني حتى يتمكن المدرب من جمع ورصد تسجيل جميع الأفكار لدى المشاركين لكي لا يقتصر أسلوب حل المشكلة على حلول فجة وغير ناضجة، و تتلخص طريقة أوسبورن في العصف الذهني أو ما يسمى باستحضار الأفكار بأن يطرح المشاركون جميع الحلول الممكنة للمشكلة ومن ثم يتم تقيمها الواحدة تلو الأخرى، ويجب أن لا يستهين المدرب بأية ذكرة يقولها المشاركون أو السخرية منهم حتى يضمن مشاركتهم وعدم تقاعسهم عن المشاركة، ويرى أوسبورن أن المفتاح لعملية الحل الإبداعي لأي مشكلة يكمن في تعليم المتدربين كيفية تفعيل القدرة على التخيل واستخدامه والقدرة على توليد الأفكار دون انتظار الإلهام أو احتضان. ويمكن القولحتى يتمكن المدرب من جمع ورصد تسجيل جميع الأفكار لدى المشاركين لكي لا يقتصر أسلوب حل المشكلة على حلول فجة وغير ناضجة، و تتلخص طريقة أوسبورن في العصف الذهني أو ما يسمى باستحضار الأفكار بأن يطرح المشاركون جميع الحلول الممكنة للمشكلة ومن ثم يتم تقيمها الواحدة تلو الأخرى، ويجب أن لا يستهين المدرب بأية ذكرة يقولها المشاركون أو السخرية منهم حتى يضمن مشاركتهم وعدم تقاعسهم عن المشاركة، ويرى أوسبورن أن المفتاح لعملية الحل الإبداعي لأي مشكلة يكمن في تعليم المتدربين كيفية تفعيل القدرة على التخيل واستخدامه والقدرة على توليد الأفكار دون انتظار الإلهام أو احتضان.

ويمكن القول يمكن القول إن الطريقة أوسبورن في توليد الأفكار هي طريقة عملية مبنية على تحديد المشكلة ومعرفة طبيعتها ومن ثم فهم طبيعة المشكلة وتخيل الحل ومن ثم توليد أكبر عدد من الأفكار ومن ثم إيجاد الحل المناسب باختيار أفضل الأفكار المناسبة للحل ومن ثم تقييم الأفكار وأخيرا قبول الحل . (فتحي جروان ،2008 :20)

3/2_ خصائص العليمة الابداعية :

_أنه عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا فقط.

_أنه عملية هادفه إلى تحقيق صالح للفرد أو المجتمع.

_ إنه عملية تؤدي إلى أنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتمايزة تكون فريدة بالنسبة للشخص

_الإبداع يعد أحد طرق التفكير الأنساني وليس مرادفا للذكاء والذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير.

_تعد القدرة الأبداعية إحدى صورالتخيل المضبوط في أحد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسقية أو المجردة ،وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الا نحراف في المجالات المختلفة مثل رسم لوحة فنية جميلة أو إنتاج قطعة موسيقية جديدة.(مؤيد أسعد حسين دناوي،42:2008)

4/2 مستويات الأبداع :

ذكر تايلور فكرة مهمة قد تزيدنا فهمنا للظاهرة الإبداعية وهي أن الإبداع يختلف في العمق وليس في النوع وبناء على ذكر خمسة مستةيات للتفكير الابداعي:هي

- **مستوى الإبداع التعبيري** : وهو التعبير الحر المستقل الذي لايكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.
- **مستوى الإبداع الإنتاجي**: ينتقل إلى هذا المستوى (الإنتاجي) عندما تنمو قدراته بجيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة ، يتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
- **مستوى الإبداع ألاختراعي**: ويتميز هذا المستوى بالاختراع والاكتشاف اللذين يتضمنان المرونة في إدراك علاقات حديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل.
- **مستوى الإبداع الابتدائي** : ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي مما جعل هذا المستوى لايظهر إلا ند قلة من الأفراد ويتعلق هذا المستوى بعمليات التحسن المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة في الأساس والمبادئ العامة التي تحكم ميدنا معينا ولكن بالاستناد إلى فكار ونظريات موجودة سابقا.

❖ **مستويات الإبداع البزوغي:** وهو أرقى المستويات ويتعلق بافتراض أو مبدأ جديد في أعلى مستويات الأكثر أساسية والأكثر تجريدا.(سهام الكعبي،50:2013).

5/2مراحل العملية الإبداعي:

تمر عملية التفكير الأبداعي بمراحل أربع:(الاستعداد،والحضانة ،ةالإلهام ،والتحقيق).وهي على النحو الأتي:

_**مرحلة الاستعداد:** تيهئة المبتكر للتوصل إلى الابتكار.

_**مراحلة الحضانة:** مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام

_**مرحلة الإلهام:** ظهور الحل الإبداعي بطريقة مفاجئة.

_**مرحلة التحقيق:** بيان صحة ما تحقق على طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته.

وسنوضح هذه المراحل كالاَتي:

أولا:مرحل الاستعداد

تتضمن هذه المرحلة كل ما يتعلمه الفرد خلال حياته والخبرات التي اكتسبها حتى لو كانت طريق المحاولة والخطأ.وكل ما يتعلمة الفرد في حياته أن تفيد في عملية التفكير الإبداعي.

ثانياً: مرحلة الحضانة

لا ينشغل الإنسان المبدع في هذه المرحلة بالمشكلة شعورياً ، وتكون عملية التفكير في حالة من عدم النشاط الظاهري ولا يظهر أي تقدم نحو الحل أو الإنتاج الإبداعي.ويعتمد المبدع إلى تحويل أنظاره عن المشكلة الرئيسة إلى أشياء أخرى بعد أن مر بمرحلة التحفيز، على أمل أن يهتدي ألى الحل النهائي مع مرور الزمن ،ويغلب على سلوك الفرد أثناء هذه الفترة القلق والإثارة مع الشعور بعدم الراحة،ويصبح سهل الإثارة ،وقد يشعر بالحزن والاكتئاب.

ثالثاً: مرحلة الإلهام

يظهر الحل في هذه المرحلة وكأنه جاء بشكل فجائي ومن بعيد ،ويكون مصحوباً بحالات عاطفية من النشوة والارتياح بعد القلق والإثارة، ومرحلة الإلهام ليست مرحلة منفصلة ومستقلة لوحدها ،وإنما جاءت وليدة كل الجهود التي قام بها الفرد خلال المراحل السابقة.

رابعاً: مرحلة التحقيق

يختبر المبدع في هذه المرحلة صحة وجود ابتكار من خلال تجربة، وربما تجري في هذه المرحلة بعض التعديلات أو التغيرات على الإنتاج الإبداعي من أجل تحسينه وإظهاره بأجود صورة.(خراز الأخضر،97:2011)

6/2_العوامل المؤثرة في الإبداع:

يتأثر الإبداع بعوامل كثيرة وراثية وبئية وتربوية وثقافية وسنتطرق إليها :

1-الوراثة:

لا شك بأن الإنسان يرث عقله وجهازه العصبي وكل شيء عن والديه وأجداده أو مايعرف بالشيفرا الوراثية والوارثة تلعب دوراً في الموهبة التي لها علاقة إيجابية بالإبداع.

2-الأسرة:

إن الطرق التنشئة الاجتماعية التي يعتمدها الوالدان ف الأسرة لها ور رئيس في تربية الطفل فالوالدان الديموقراطيان اللذان يسمحان للطفل بالتعبير عن مشاعره وحاجاته واللذان يسمحان لقدرات الطفل التعبيرية على اظهور ويمكنانه من النمو الصحي السليم أما الوالدان الديكتاتوريان الذان يقيمان حاجات الطفل ولا يسمحان له بالنمو السليم عن طريق استعمالها للوسائل العقابية لتعديل سلوكاته فإنهما بلا شك يحبطان تقدم نمو الطفل الذي يقضي على ظهور الإبداع لديه.إن أساليب التنشئة الخاطئة من عقاب وحرمان وتجاهل ورفض توقعات متدنية وعالية وتعزيز خاطئ وتميز بين الأخوة وتوبيخ وغيرها لن تسمح للطفل بأن ينمو نمواً سليماً متوزناً بل أنها تحول دون قدرته على النمو والتكيف السليم الأمر الذي تجعله يترع نحو سلوكات غير آمنة وغير اجتماعية الأمر الذي يقتا فيه الميل الموجود لديه لممارسة قدراته واستعدادته وميوله ،وكما عالم النفس الأمريكي "أيركب يرن " إن الأطفال يولدون أمراء وأميرات لكن أساليب التشئة الخاطئة تحيلهم إلى ضفادع.

3-الثقافة:

إن الثقافة السائدة في المحيط الأسرة والمجتمع تلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في نمو الإبداع فإذا كانت ثقافة متزمنة وتميل إلى الإيمان بالسحر والشعوذة وبالفكر الميتافيزيقي والخرافي فإنه وبلا شك سيموت الإبداع في هذه حالة لايتوفر له الجو المناسب للنمو والظهور ففي العصور الوسطى كانت الكينسة تسيطر على جميع مناحي الحياة الفكرية والاجتماعية والدينية وكانت الثقافة السائدة هي ثقافة رجال الدين فقط الأمر الذي كان يجعلها لاتصدق ماجاء به كوبيرنكس بأن الأرض هي التي تدور حول الشمس حيث كانت تعتقد بأن الشمس هي مركز الكون ولقد عانى سقراط من ثقافة عصره السائد والمحكومة بقسوة القوانين حتى أنه شرب السم احتراماً لها مه عدم اقناعه بثقافتها.

4-النضج والتعليم:

لا إبداع بدون تعليم أو نضج .إن العمل الأبداعي بحاجة إلى أن تكون صاحبة يتسم بالنضج والنمو العقلي السليم لأنه لن يكون هناك عمل لإبداعي ناتج عن إنسان معاق عقلياً أو مريض عقلياً كما هو الحال مرضى الذهان أن النضج النفسي والعقلي والانفعالي متطلبات أساسية للعملية الإبداعية وبدونها لن يكون هناك إبداع حيث لم تشهد البشرية عملاً إبداعياً ناتجاً عن مريض أو معاق عقلياً.إن العملية الإبداعية بحاجة إلى تفكير سليم سواء كانت في مجال الفن الطي يتطلب الخيال الإبداعي أو في مجال الاختراعات التي تحتاج إلى قدرات عقلية عالية ،كما يلعب التعليم دوراً كبيراً في تربية الإبداع وتطوره كما أنه الشخص المبدع على القراءة عنه والتدريب. والاستعدادات الأبداعية تتطلق من القوة إلى العمل أو التحقيق علاوة على ذلك فالتعليم هم المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع إلى إنتاج إبداعاته.

5-الالتزام:

إن التزام الشخص المبدع إصراره على الاستمرار في العملية الأبداعية ودافعيته المتوقدة وميله للمثابرة كلها عوامل مطلوبة من أجل التقدم الفني في طريق العملية الأبداعية لإنتاج عمل إبداعي فالشخص غير الملتزام بأي عمل لن تكون لديه القدرة على إنجاز ذلك العمل حيث أن القدرة على الالتزام هي من صفات الأشخاص المبدعين.

6-البيئة:

إن الشخص الذي يعيش فيه بيئته غنية بالمثيرات والخبرات تساعده على التفاعل من كل ما فيها من تجارب ومواقف خبرات ومثيرات حيث تقدح هذه زناد عقله وتجعله يفكر في كل المعطيات التي تثير اهتمامه وتدفعه لاستثارة أفكاره وجمع المعلومات عن مايهتم به وتنظيم أفكاره وتحليلها (مرحلة الإعداد) ومن ثم الاحتفاظ بها (مرحلةالكمون) لفترة طويلة أو قصيرة إلى أن تلمع تلك الشرارة في دماغه (مرحلة الإسراف والتنوير) التي تمكنه استعراض مراحل الحل ومن ثم إصراره على البقاء مع أفكاره وحلوله واستمرار في البحث إلى أن يتم تحقيقه من صحة ما أبدى والنتيجة أن العوامل البيئة من الميراث تفكيرية هي التي تستثير عقل المبدع نحو العمل المبدع الإبداعي عن طريق التفكير الإبداعي. .(فتان الطيب،97:2014).

7/2 معوقات العملية الإبداعية:

1_**المعوقات العقلية:** تتمثل بإصدار الأحكام المسبقة غير المدروسة وغير المتأنية على الأشخاص والمشكلات، وضعف الملاحظة والنظرة السطحية للمشكلات والأمور المهمة، وإتباع عادات التفكير النمطية، والقيود وقلة الحركة الفكرية

2_المعوقات الانفعالية: مثل الثقة بالنفس ، والميل للمخاطرة، والاستقلال في التفكير، وللانفعال قوة دافعية تدفع الفرد إلى تنويع سلوكه حتى يحقق الهدف من الانفعال ويخفض من حدة التوتر الذي يسببه، ولكن المغالاة في الانفعال مثل الخوف أو القلق قد تتسبب في الحد من الإبداع.

3_معوقات الدافعية : أثبتت الأبحاث أن توصل الفرد للجديد يتطلب رغبة حقيقية من جانبه تدفعه للتوصل إليه، ولا بد أن يكون الفرد مدفوعاً للدرجة التي تجعله يبذل الجهد الإيجابي المحقق للإبداع، ويؤدي عدم تشجيع الفرد وتحفيزه بالطريقة الملائمة وعدم حصوله على احترام وتقدير الآخرين ومساندتهم له إلى إعاقة الإبداع ووضع حاجزاً ضد الأفكار الجديدة.

4_المعوقات التنظيمية: يؤدي التنظيم الذي يسمح للرؤساء بتركيز السلطة في أيديهم ولا يسمح للعاملين بالاشتراك في مناقشة أوضاع العمل والمساهمة في رسم خططه، والذي تحدد اللوائح والتعليمات فيه أدوار العاملين بشكل مفصل دقيق، إلى عدم تشجيع الأفراد على الإبداع والابتكار، بل يجعلهم يتهربون من المسؤولية خوفا من الفشل والعقاب. ويضيف الصيدلاني المعيقات التنظيمية ميل نمط القيادة إلى المركزية في اتخاذ القرارات، والتحيز

من قبل الرؤساء لبعض المرؤوسين، وتأثر القرارات المتخذة بالعلاقات الشخصية، دام تفويض السلطة، وإلزام العاملين بالتقيد بالإجراءات والأنظمة المتبعة في العمل وضعف نظم الحوافز المادية والمعنوية وغياب العدالة في توزيع المكافآت والحوافز، وغياب أنظمة الاتصال الفعالة.(أسماء صالح،166:2011).

8/2 متطلبات الإبداع:

أولاً: أن تكون مقتنعاً بأن كل إنسان عاقل يستطيع أن يكون مبدعاً.

ثانياً: يلزمك ما يلي :

- الثقة بالنفس.
- اغتنام الفرص.
- التعود على التغيير.
- إطلاق العنان للتفكير.
- التفكير في بديع صنع الله.
- التحلي بصفات الشخص المبدع.
- البحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة.
- الإلمام بطريقة التفكير الإبداعي وخطواته والتعايش معها.

ثالثا : يلزمك القيام بالأمور التالية:

- الاستفادة من أحلام اليقظة.
- قراءة قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين.
- كتابة كل فكرة ترد لذهنك مهما كانت صغيرة.
- كتابة رسائل عقلية إيجابية عن نفسك وترديدها باستمرار.(ألطيف عبد الكريم ، 17 : 2011)
- **قيمة الإبداع:**

الإبداع هو المسئول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ومدنية ورقي عبر تاريخها الطويل، فلولا الإبداع لبقيت الحياة على صورتها البدائية حتى يومنا هذا، يضاف إلى ذلك أن الإبداع فيه متعة وسعادة نفسية وروحية

للناس فضلاً عما له أثر في إرهاف إحساس الناس وتنميـــة أذواقهـــم وخلقهم وضمائرهم ومشاعرهم الدينية والروحية والوطنية. ويرى أن السلوك الإبداعي سلوك نشأ مع الإنسان منذ وجد على هذه الأرض ، وإنه في كـــل لحظـــة من لحظات الحياة مطالب بأن يكون مبدعاً، أي مستعداً لأن يسلك بشكل يساهم في ترقية الحياة وجعلها أكثر يسراً وأيسر منالاً وأعذب مذاقاً وإذا ما كنا ندرك أن الإنسان في هذا السعي الـــدائم مـــن أجل مت ممارسة الحياة بطريقة إبداعية فقد تمكن من أن ينشئ تلك التراكمات ال نوعة من الأبنية الثقافيـــة وأن تقبل يمضي قدماً نحو أفاق المس وأن يستشف مكنوناته بطاقة عقلية استدلالية مثابرة ومتواصلة أي أنـــه

مطالب أن يكون :

متطلعاً محلقاً في الآفاق البعيدة القادمة.

- وأن يكون قادراً على أن ينظر إلى معطيات الواقع والمحتمل بأصالة بنظرة جديـــدة مـــستغربةوغير تقليدية
- وأن يكون مستعداً للتعامل مع العقبات المتوقعة والمصاعب المحتملة والمشكلات الناشـــئة عـــنيد حدوث تهرؤ في القيم بسبب السعي لولادة عالم جديد .
- وأن تكون نظرته إلى ما يتحقق في وعيه من معطيات نظرة نافذة غير متعجلة وغير مـــسطحة، بحيث يجمع في قبضته كل العناصر بأعماقها البعيدة والقريبة
- أن يكون أيضاً قادراً على إدراك التفاصيل المتخفية والمستصعبة على الفهم وأن يكون مـــستعداً لتمحيصها من خلال نظرة نقدية تقويمية.
- ثم عليه قبل كل ذلك أن يكون قادراً على تحمل التعب وبذل الجهد ومواصلة الأداء، فـــي ظـــل أعتى الظروف وأقصى التحديات
- وترى الباحثة مما سبق أن الإبداع خاصية إنسانية عبارة عن فعل إنساني وعن ناتج إبداعي متحقق في الواقع الموضوعي بسبب هذا الفعل المتميز والفريد .(نضال بربراوي،2011:78)

9/2 دور المعلم في تنمية الإبداع عند التلاميذ:

للمعلم دور بالغ الأهمية في رعاية التلميذ وتنمية قدراته لما له من دور بارز في تحسين جو الفصل الدراسي وتوفير البيئة المدرسية الثرية بمثيرات التربية، ويبرز دور المعلم في تنمية الإبداع عند التلاميذ في :

- أن يؤمن بأهمية تعليم التلاميذ المبدعين وأن يكون ملما بسيكولوجية المبدعين ومعنى التفوق والابتكار.

- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها، وأن يكون متخصصا، ولا يلزم تلاميذه بالتطابق في الأفكار والا أخمد روح الإبداع لديهم وأن يوفر لهم الحرية حتى يحاولوا تجربة ما لديهم من إمكانيات.
- أن يكون واسع الاطلاع لديه دراية بطرق البحث في المجالات العلمية
- أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه، كأولياء الأمور والأخصائيين النفسانيين ويأتي المدرسين وغيرهم.
- إن المدرس هو العامل المهم للنمو التلاميذ المبدعين إذ يساعدهم في اكتساب المهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التعامل مع الحاضر بشكل سليم والتفاعل والتلائم مع المستقبل ومن أجل تقديم رعاية لهؤلاء الموهوبين تجب على المعلمين القيام بالأمور التالية :

✓ أن يكونوا غير تقليديين، وألا يرفضوا الأساليب التقليدية أثناء ممارسة نشاطاتهم.

✓ ألا يعتمد المدرس بشكل رئيس على كتاب مدرسي مقرر واحد أن يستخدم أكثر من كتاب.

✓ أن يشجع المدرس طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة وأن ينصتوا باهتمام إلى الآراء المخالفة .

✓ أن يعمل المدرس على مكافأة وتعزيز روح المبادرة ويقترح "أحمد حامد منصور" مجموعة من الطرق التدريس التي تشجع على الإبداع:

❖ إبداء الحب والاهتمام بالمتعلم.

❖ تعويد التلاميذ على إنتاج إجابات متنوعة

❖ مراعاة الفروق الفردية.

❖ حسن الأداء.

❖ التعارف وتبادل الخبرات.

❖ على المعلم لكي يقدم رعاية سليمة وهادفة للتلاميذ المبدعين أن تجيد طرق التدريس التي تتماشى مع حجاتهم إلى تناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم ولا يلزم بالتطابق في الأفكار

❖ تنظيم برامج إبداعية يشارك فيها الطلاب المبدعون.

❖ إقامة معارض يعرض فيها المبدعون أعمالهم وابداعاتهم.

❖ تأسيس نوادي علمية خاصة بالمبدعين يقضون فيها أوقات الفراغ.

❖ إشراك التلاميذ المبدعين في مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات المستوى الرفيع .

❖ أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع، وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والأصالة، وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب المبدعين، ومن ثمالتعامل معهم.

- ❖ أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة، أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي
- ❖ ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ.
- ❖ إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم، وممارسة
- ❖ الأنشطة التي تميلون إليها في حصة الأنشطة اللاصفية (فريدة بولسان ،2002 : 52)

10/2 – دور المعلم في اكتشاف المبدعين من التلاميذ:

يكتشف المعلم التلميذ المبدع عن طريق:

أ. **عن طريق الملاحظة** :أن يكون المعلم قوي الملاحظة أثناء الدرس وفي تعامله مع التلاميذ في المواقف المختلفة أثناء الرحلات والمسابقات والحفلات .

ب. **المعلم والأنشطة** :أن يقوم بإعداد أنشطة مختلفة يشترك فيها عدد كبير من التلاميذ كالتمثيل والموسيقى وأثناء ذلك يكتشف المعلم الأطفال المبدعين .

ج. **المعلم وعلاقته بالوالدين** :لهذه العلاقة الأثر الواضح على اكتشاف إبداع التلميذ فلابد للمعلم معرفة آراء الوالدين ومدرسي الفصل وعن طريق الترابط في العلاقة بين المدرس وهذه الأطراف .

د. **إتاحة الفرصة** :لابد من إتاحة الفرصة كما يظهر الإبداع.

ه. **التشجيع المستمر** :لابد من تشجيع وخاصة أمام الوالدين والآخرين . (دبراسو فطيمة،2009 :23)

11/2 – دور الاسرة في تنمية الابداع لدى الطفل ::

إن الأسرة تشكل النواة الأولى التي يتلقى بها الطفل إشباع حاجاته, حيث تبدأ من مرحلة الحمل والاهتمام بصحة الأم وبنوعية الغذاء الذي تتناوله, ومدى احتوائه على كافة العناصر الغذائية الضرورية لنمو الجنين نمواً سليماً والمحافظة عليه من خلال الوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية, وعدم استخدام الأدوية والوصفات التي تتم خارج إطار الوصف الطبي, والعناية والمتابعة ومراجعة الطبيب المعالج. إن الاهتمام بالطفل خلال مراحل نموه المبكرة من الأمور الهامة والحاسمة في حياته, وخاصة في سنوات الطفولة الأولى. حيث يبدأ يكتشف ما حوله من مكونات واستخدام اللغة, يرافقها حب الاستطلاع والتعرف على الأشياء واكتشافها من خلال رؤية تشكيلاتها ولمس سطوحها, وسماع أصواتها, والتعرف على مذاقها ورائحتها. والتي يجدها تختلف من مثير لآخر. ولقد أشار تورنس أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعتبر

حاسمة لتنمية القدرات الإبداعية, حيث يظهر لديهم الخيال الواسع من خلال ألعابهم والقصص التي يطرحونها. وقد أكد على أهمية استخدام مختلف الوسائل والأساليب التربوية الملائمة لمساعدة الطفل على تنمية إبداعاته, ويمكن تلخيص أهم العوامل المؤثرة في نمو التفكير الإبداعي لدى الأطفال على النحو التالي:

- تطوير نوع من العلاقات الحميمة القائمة على الحب والاحترام المتبادل بين الطفل ووالديه والأفراد المحيطين به في الأسرة.
- البعد عن استخدام أساليب التخويف, وإبعاد الطفل عن مكامن الخوف وخاصة الخوف من الوقوع في الأخطاء وترك الفرصة للطفل ليقوم بمحاولاته المتعددة, حيث أن الخوف من الوقوع في الخطأ يعيق العملية الإبداعية. وينبغي أن يكون تعليم وتدريب الطفل بشكل هادئ يقوم على التسامح والتغاضي في حالة الخطأ ودفعه إلى مزيد من الاكتشاف والتجريب, وهذه تشكل أحد أساسيات التفكير الإبداعي .

حث الطفل على استخدام الخيال وتجاوز الأشياء المحسوسة المألوفة, والتحرك بحرية بين الواقع والخيال, ومحاولة تكوين افتراضات وتكوينات خيالية, واستخدام أسلوب الدعابة والمرح وجعل الطفل يشعر بحالة من الاسترخاء مما يساعد على مزيد من التحـــلل من الالتـــزامات الواقعية المحيطة, ومساعدتهم على تحمل صور الغموض المرافقة للمواقف الخيالية. فارتباط الطفل بالأمور الواقعية وبشكل مستمر يجعله لا يرغب أو يستحسن التفكير الخيالي . (سلوى العطاس ،2007 :35)

12/2 تقنيات تنمية الإبداع:

التقنيات الفردية :

تقنية تمثيل الأدوار :

و في هذه التقنية يقوم الفرد باختيار دور ما لشخصية معينة تتفق مع قدراته وميوله الإبداعية ، ويترك له الحرية التامة في التعبير عن أرائه وأفكاره حول تلك الشخصية ، والهدف من ذلك هو أن يجرب أساليب سلوكيه جديدة مما يوسع في أفاق شخصيته عندما يسرح بخياله متجاوزا الحدود ويستخدم في هذه الطريقة أسلوب " لنتصور أن ...أو لتكن شخصا آخر.

وتسمح هذه الطريقة للفرد بممارسة ما يسمى باستنطاق الذات والنطق بالخبرات اللاشعورية التي لم تظهر ولا لمرة واحدة على ساحة تفكيره الشعوري أما عن أهم مميزات هذه الطريقة هي :

أ.تكسب الفرد مهارة البحث المنظم والتفكير الناقد والقراءة الناقدة.

ب.تنمي لدى الفرد مهارات الاتصال الفعال من خلال قدرته على التعبير عن آرائه.

ت.تدرب الفرد على التعبير عن آرائه بحرية وتلقائية دون خوف أو رهبة .

حصر الصفات :

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق فقد ابتكرها (كرفوود 1954)بهدف تدريب الأفراد على تقدير الأشياء وتطويرها والخروج بنتاجات جديدة .

وتقوم هذه الطريقة على أساس (تحديد الخصائص الأساسية للشيء)أي اختبار الشيء أو الموضوع أو الفكرة المراد تطويرها مع تحديد كافة صيغها وعناصرها والعلاقة بينها ، ثم تعديل كل صفة بأكثر من طريقة ويقوم الشخص بعرض كافة الصفات والتعديلات الممكنة ومن ثم تصنيف ما تم الوصول إليه لاختيار أفضل التعديلات المقررة، و يعطى للفرد كل الحرية كاملة في طرح كافة أفكاره ولا يسمح بنقده أو تقييمه إلا بعد أن ينتهي من سرد جميع أفكاره .

تقنية القوائم :

تقوم هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديل أو تغيير من نوع معين في موضوع أو شيء أو فكرة ما، كإحداث تغيير في الشكل أو اللون أو الحركة ...، و ربما كان ذلك التعديل مع الاحتفاظ بخصائص الشيء أو مكوناته كتكبيرها أو ئص تصغيرها أو مع تعديل في خصائص الشيء و استبدال بعض المكونات بمكونات أو خصائص أخرى و إعادة تركيب و تنظيم العناصر .

و من أمثلة ذلك :

تتصف هذه اللوحة بعدم انسجام ، ما هي الألوان التي تقترحها لتحقيق التناسق ؟

يعتبر شكل هذه اللعبة خطرا على الطفل، كيف تقترح أن يكون شكلها ليحقق الأمن للطفل ؟

و ترتكز هذه الطريقة على معالجة البدائل مع تغيير من التغيرات و في كل مرة يصل الفرد بممارسته لهذه الطريقة إلى استعمالات جديدة و أفكار جديدة .

التحليل الشكلي أو المظهري

ابتكر هذه الطريقة (زوبكي ، 1958)و تهدف إلى تدريب الفرد على حل المشكلات بطريقة إبداعية باستخدام الإجراءات التالية :

أ. وضع الفرد أمام مشكلة أو هدف ما للوصول إلى حل إبداعي له.

ب. قيام الفرد بتحديد المشكلة.

ج. تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية .

د. تحليل العناصر الأساسية إلى عناصر ثانوية .

ه. إيجاد العلاقات المتداخلة بين العناصر ككل للوصول إلى إنتاجات جديدة .

التقنيات الجـــــــــــماعية:

العـــــصف الذهـــــــني :

و هي تقنية بحث جماعي عن حلول للمشكلات ذات طبيعة مفتوحة وغير محددة، كما إنها تعتبر تقنية لإنتاج الأفكار وتنمية الخيال .و يقصد بالعصف الذهني توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من طرف الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة خلال فترة زمنية محددة وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة

أما عن أصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل)فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة "على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الأخر، العقل البشري(المخ)من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر .ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممك .أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة .

وواضع هذه التقنية هو (ألكس أسبورن)وهذا انطلاقا من ملاحظاته التي سجلها عن تلك الاجتماعات الكلاسيكية العقيمة التي كانت تنعقد بالمؤسسة الاشهارية التي كان يعمل بها ، حيث خلص (أوسبورن)إلى نتيجة مفادها :

- أن هناك ميلا طبيعيا لدى الأفراد بعدم قبول وتلقي أفكار الآخرين ورفضها
- إن الفكرة الوليدة هي وليدة بحق أي انه تنطبق عليها كل ما في المولود الجديد من خصائص، فهي تكون ضعيفة غير متماسكة ولهذا فمن السهل أن تؤدي المواجهة العنيفة الناقدة لها في البداية إلى احتضارها قبل أن تتماسك خاصة و أن بدايات أي فكرة إبداعية قد تكون بدايات تبدو للبعض تافهة وسهل نقدها فإنها قد تموت مبكرا

و لا تقتصر فائدة التنبه لهذا المبدأ على التطبيق في الجلسات الجماعية بل إن له قيمته أيضا عل المستوى الفردي ، حيث يرى المعرفيون أن ازدحام المعلومات و الخبرات في أذهاننا يؤدي إلى كف بعض الأفكار و الحيلولة دون ظهورها ، بالإضافة إلى أننا كأفراد كثيرا ما نخضع أفكارنا للنقد أو المراقبة لاعتقادنا بأنه قد لا تكون على علاقة بالمشكل المطروح أو خوفنا من أن نصدم الآ خرين بأفكارنا أو أن لا تنال الفكرة إعجاب الآخرين أو حتى الخوف من الظهور أمام الآخرين . . (أمال دكائي ،2018 : 51)

علاقة التفكير الإبداعي بالتفكير الناقد :

التفكير الإبداعي يشير إلى القدرة على إيجاد و استلهام أفكار جديدة و أصيلة و يعمل على ربط الأسباب بالنتائج في المشكلة المطروحة ، في حين أن التفكير الناقد يعمل على استيعاب الأفكار الإبداعية و تطبيقها في المستوى النظري و العملي و تقديم البراهين و التعليلات و التفسيرات الخاصة بالمشكلات المطروحة ، و بذلك فإن التفكير الإبداعي يحتاج إلى التفكير الناقد.

علاقة الإبداع بالخيال:

إن التخيل عبارة عن عملية إعادة تركيب الخبرات السابقة من موضوعات أحداث و وقائع في أنماط جديدة من التصورات أو الصور الذهنية، و يعرف الخيال بأنه" استعداد لتصور الأشياء الغائبة و التأليف بين الصور (1)" ، ومنه فإن الخيال و الإبداع ليسا مصطلحين مترادفين ذلك أن الشخص المبدع لديه انشغال كبير بالتحقيق الملموس لأفكاره الإبداعية بينما يقتصر الخيال على مجرد التصور الذهني.

و يرى عبد الحليم محمود أن القدرة على التخيل الإبداعي الذي يؤلف و يفرق بين الصور و الخبرات السابقة هو اللبنة الأساسية التي يخلق منها الإبداع في مختلف المجالات.

في هذا الصدد" :أن كل اختراع كبيرا كان أو صغيرا قبل أن يترسخ و حيث يقول (ريبو) يتحول إلى حقيقة كان موجودا فقط في الخيال و يتم بناؤه و إدخاله في العقل بواسطة ترابطات أو علاقات جديدة .

إن التخيل إذن هو مرحلة من مراحل الإبداع بل هو بداية الإبداع و لكن ليس بالضرورة أن يؤدي كل خيال إلى إبداع،في حين أن كل إبداع لابد له من قدرة من الخيال يستطيع به المبدع أن يأتيبالجديد المتميز.

إن الشخص الذي يبدع يجب أن يكون لديه انشغال بالتحقيق الملموس في إنتاجات إبداعية يجب أن تكون مفيدة بالنسبة للمعايير التقنية و الاجتماعية.

علاقة الإبداع بالتحصيل الدراسي:

كشفت لنا نتائج الدراسات الخاصة بالعلاقة بين مكونات الإبداع و التحصيل الدراسي عن تباين النتائج في العلاقة الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين بعض أو كل من المكونات الإبتكارية و بعض متغيرات التحصيل الدراسي.

لقد أجرت كندريان دراسة على أطفال الصف السادس الابتدائي بينت نتائجها وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي و اختبار الطلاقة في حين أظهرت دراسة على طلبة الصف الثالث متوسط أن المجموعة العليا في التحصيل المدرسي تمتلك قدرات إبتكارية عالية في الأصالة و التفاصيل و المجموع الكلي للإبداع. إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و كل من الأصالة و (سلاتر) كما توصل الطلاقة و المرونة و حينما صنف (وليامز) أفراد عينة بحثه إلى مجموعتين من حيث تحصيلهم في الرياضيات حصل المتفوقون في الرياضيات على درجات أعلى في الإبداع مقارنة بالمتدنيين في تحصيل الرياضيات.

فيما أشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقة ضعيفة بين الإبداع و التحصيل الدراسي أو سالبة أحيانا وهذا يعني أن الكفاءة العالية في التحصيل ليس شرطا أساسيا لتحقيق الإبداع و هو ما يؤكده قول (تورانس) " :إن تعلم المعلومات و استرجاعها يعتبر مؤشرا غير كاف للإبداع " و هو ما قد يفسر لماذا لم يتوصل كثير من العلماء المبدعين إلى مكانتهم المرموقة في البيئة المدرسية الشائعة و في هذا الصدد نقل عن) أينشتاين (قوله " : إنني لا أكدس ذاكرتي بالحقائق التي أستطيع أن أجدها بسهولة في إحدى الموسوعات " و عليه فإن المدارس و المعلمين لم تكافئ كثيرا الطلاب المبدعين ".و تؤكد نتائج البحوث أن معظم الطلاب المبدعين حصلوا على

تقديرات متوسطة أو ضعيفة في التحصيل الدراسي ، و يرد الباحثون ذلك إلى أن المدارس بمراحلها التعليمية المختلفة لم تستطع

مكافأة هؤلاء المبدعين و إشباع حاجاتهم و قدراتهم التفكيرية الإبداعية ، كما أنه من المعروف أيضا أنه ليس كل المتفوقين في دراستهم مبدعين فهناك كثير من الأطفال متفوقون في دراستهم الأكاديمية إلا أن قليلا منهم يظهر الإبداع في تفكيرهم أو أحد قدرات الإبداع.

البرنامج الإرشادي:

هو البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين، أو هو بيان عن الموقف ، وتحديد المشكلات النفسية، وتحديد الأهداف المنشودة، ثم حصر المواد المتاحة، و وضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على هذه المشاكل، وتحقيق الأهداف، ويهدف البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى تحقيق الذات، وتحقيق التوافق، والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية.

ـ وبذلك يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي عبارة عن خطه موضوعه مسبقا ذات أهداف محدده لعلاج مشكله معينه أو تنمية متغير معين وكل ذلك ينصب في هدف معين وهو تحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد .(حسيبة رويسي،2016:21)

الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يرى إن البرنامج الإرشادي يقوم على نفس الأسس التي يقوم عليها التوجيه و الإرشاد النفسي و التي يمكن تلخيصها فيما يلي: ـــ

الأسس العامة :و تشمل ثبات السلوك الإنساني نسبيا، وإمكانية التنبؤ به، و مرونته، وان السلوك الإنساني فردي جماعي، و استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد وحقه في تقرير مصيره، و ترشد مبدأ تقبل المس ، و مبدأ استمرار عملية الإرشاد، و إن الدين ركن أساسي في عملية الإرشاد

الأسس الفلسفية :وهي مراعاة طبيعة الإنسان، وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وأسس فلسفيه أخرى مثل الكينونة، والجمالية، والمنطق.

الأسس الاجتماعية :و هي اهتمام بالفرد كعضو و الاستفادة من كل مصادر المجتمع

الأسس العصبية و الفسيولوجية :وهي النفس والجسم والجهاز العصبي. (حسن عبد العال ،2007 : 55)

تخطيط البرنامج الإرشادي:

و يمكن تلخيص خطوات تخطيط بر الإرشاد بما يلي:

- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.
- تحديد وسائل و أساليب تحقيق الأهداف.
- تحديد الأموال اللازمة للبرنامج و مصادرها (الميزانية)
- حصر الإمكانات الموجودة و المطلوبة والقدرات اللازمة للبرنامج.
- تحديد إجراءات التقويم التي يحتاج إليها البرنامج .
- توفير الجهاز الإداري الذي سيكون مسئولاً عن تنفيذ البرنامج و متابعته و تعديله.
- عمل جدول زمني و إداري لتنفيذ البرنامج

و عند تنفيذ البرنامج الإرشادي يجب مراعاة الإجراءات التالية:

أ. تحديد اختصاصات العاملين في البرنامج و التنسيق و التعاون فيما بينهم لإنجاح العمل.

ب. تحديد الزمن الذي ستقدم فيه الخدمات.

ج. عقد الاجتماعات الدورية لمجلس الإرشاد لمتابعة البرنامج

د. إدخال الوسائل المتطورة لإنجاح البرنامج. (سهام الكعبي، 170 : 2013)

ه. خدمات البرنامج الإرشادي:

1. يراعي المرشد تقديم الخدمات الأساسية التالية :
2. الاهتمام بالجانب الإنمائي والوقائي و العلاجي في التوجيه والإرشاد.
3. مساعدة الطفل على التكيف مع أسرته و رفاقه و مجتمعه .
4. مساعدة الطفل في التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية و الاجتماعية.
5. حل المشكلات النفسية أولا بأول حتى لا تتفاقم و تزداد حدتها
6. ضرورة التغلب على المشاكل التربوية الخاصة مثل المتفوقين أو التخلفين عقليا.

7. تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطفل على الاختيار الأكـــاديمي أو المهنـــي الملائم لقدراتهم و قابليتهم .
8. التعامل مع الأسرة المدرسية لمساعدة الطفل في حل المشكلات الأسرية التي تؤثر على نمـــوه وسلوكه (دلال يوسفي،18:2017).

خلاصة الفصل:

انطلاقا من مختلف العناصر التي تم التطرق إليها ضمن هذا الفصل والذي يعد كمدخل عام للدراسة ، حيث بشكل عام شمل مختلف النقاط الأساسية والتي يجب مراعاتها والاستناد إليها خلال الدراسة ، بداية من اشكالية البحث والتي تتضمن مختلف التساؤلات التي نحاول الإجابة عليها من دراستنا ثم تليها الفرضيات ودوافع اختيارنا للموضوع ، ومنه إلى الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وأهمية الدراسة ، وكذلك التطرق أو شمول مختلف الدراسات السابقة المشابهة الموضوع ومحاول الوقوف على نقاط التباين والتشابه مع موضوع الدراسة الحالية وأخيرا ضبط المصطلحات الأساسية للدراسة.

الخاتمة

خاتمة

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،إذ أن الأنشطة اللاصفية تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته ،وتنمية مهاراته وتحسين تحصيله الدراسي ،وتوصلت دراستنا هذه إلى أن الأنشطة اللاصفية تساهم في ابراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،فقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية تساهم في ابراز سمة الطلاقة وذلك أن التنوع في الأنشطة اللاصفية يساعد التلميذ على التعبير والخيال الواسع ،اضافة الى أن الدراسة أسفرت على أن الأنشطة اللاصفية تساهم في ابراز سمة الأصالة عند التلاميذ ،وذلك أن جميع التلاميذ الذين يمارسون هذه الأنشطة يتمتعون بأفكار جديدة غير مألوفة ،كذلك من نتائج الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تساهم في ابراز سمة المرونة ذلك راجع إلى أن الأنشطة اللاصفية هذه تساعد التلميذ على اظهار قدراته وقابليته .

التوصيات والاقتراحات

- تقضي واقع النشاط المدرسي في المدرسة الجزائرية
- اعادة النظر في المفردات الدراسية لوضع النشاط المدرسي ضمن المكانة الخاصة به في المنهج الدراسي
- تنبيه المشرفين والقائمين على العملية التربوية بالدور الفعال للنشاط المدرسي

تهيئة تكيف المناخ أو البيئة المدرسية وما يواكب متطلبات ممارسة النشاط المدرسي بشتى أنواعه .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمرجع

المراجع والكتب

1. الآء عبد الحميد الأنشطة المدرسية الصفة العربية ،عمان ،ذر اليازوري العلمية (2007)
2. أبو الفتوح رضوان ،المدرسة والمجتمع ،المكتبة الانجلو مصر ،القاهرة . 1978.
3. أبو تمياء ،فارس النشاط المدرسي ،ط1 ،دار الحكمة ،1435
4. أحلام حسن محصور ،الصحة النفسية والمدرسية ،مركز الأسكندرية للكتاب ،الجزائر ،1948 .
5. أسماء زكي محمد صالح ،تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضو الإستراتيجيات التعليم ،التعلم البنائي (دط) المكتب الجامعي الحديث ،الأردن 2011
6. ألباري سمية وطناس سلامة ،فاعلية المدرسة الإنسانية الحكومية مكتب الدراسات الجامعية ،سلفة عمان ،2008 .
7. بدر ،بثبة واقع ممارسة معلمات الرياضيات ،للأنشطة التعليمية ،ط1 ،الجمعية المصرية ،مصر (2005) .
8. جروان فتحي ،الإبداع ،ط1 ،دار الفكر للطباعة والنشر ،القاهرة ،(2001) .
9. حسن إبراهيم عبد العال ،التربية الإبداعية،ط2 ،دار الفكر ،مصر ،(2007)
10. حسن تحالة ، النشاط المدرسي ،مسعود ،وظائفية ،ومجالات تطبيقية ،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2004
11. حمدي محمود ،النشاط المدرسي ،دار الأندلس ،الرياض ،(1998)
12. خضر حسن عوفة ،دوي المدارس الإعدادية وكالة الخوف والتغلب على معقبات تنفيد الأنشطة المدرسية اللاصفية ،جامعة غزة .
13. رابح تزكي ،علم النفس النووي ط3 ،مكتبة النهضة المصرية .(1963)

14. سليم فؤاد ،النشاطات المدرسية ،مكتبة المجتمع العربية ،عمان ، الأردن (2006) .

15. سوسن شاكر مجيد ،تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ،2008

16. طاهر حسن ،إدارة النشاط المدرسي ،دار المؤلف ،بيرت (2002) .

17. عبير بن سعد النبفبحي ،صعوبة تنفيد الأنشطة اللاصفية بمدينة مكة المكرمة ،السعودية ،(1934) .

18. محمد خضر عبد المختار ،انجي صلاح فريد عدوي ،التفكير النمط الإبداعي ،ط1 ،مصر ،(2011)

19. مدحت أبو النصر ،إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية ،(دط) ،دار الفجر ،مصر ،(2009) .

20. مؤيد أسع حسين دناوي ،تطوير مهارات التفكير الإبداعي ،ط1 ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،(2008)

21. أحمد اللقائي تفور مناهج التعليم . عالم الكتب .القاهرة ؛1995

الرسائل والطروحات

1. أمال دكائي ،أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميد السنة الثالثة إبتدائي ،مذكرة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر ،جامعة البويرة ،2019 .ذ

2. سلوى بن أحمد عبدالله العطاس اسهامات الاسرة في تربية الابداع لدى أطفالها دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في التربية الاسلامية جامعة القرن السعودية (1429)

3. السيد مصطفى السنباضي ،ممارسة المناشط المدرسية ،رسالة ماجستير جامعة الزقزاق ،(1992)

4. صابوة نيات . فتيحة جودة النشاط المدرسي وعلاقية بمستوى التوقف الاجتماعي مذكرة مكملة لنيلا شهادةالماجستير في علم الاجتماع جامعة العادي
5. صفاء فاني العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي مذكرة مكملة لنيل شهادةالماجستير في علم الاجتماع جامعة الشهيد حمة الضر الوادي
6. عبد المنعم احمد محمد متن مدى إسهام المسرح المدربيب في تحقيق بعض أهداف التعليمالابتدائي رسالة ماجستر غير منشودة جامعة اسيوط (1993)
7. عمرو حسن أحمد بدران بناء الاتجاهات نحو الانشطة اللاصفية للمرحلة الاعدادية رسالة ماجستير علم النفس الرياضي جامعة المنصورة _(2014)
8. ما هو أحمد مصطفى ألرم دور الانشطة اللاصفية في تنمية قيم قلبة المرحلة الاساسية ، من وجهة معل بمحافظات غزة رسالة ماجستير في أصول التربية ، جامعة الازهر بغزة فلسطين (2010)
9. فنان الطبيب دور ادارة الابداع في تعزيز تنافسية الؤسسات الجزائرية الوسالة الدكتورة جامعة حيلدتي لباس .سيدي بلعباس (2014)
10. خرار الأخضر دور الابداع في اكتساب المؤسسة الماجستير .جامعة أبي بكر بلقليد تلمسان (2011)
11. ألطيف عيد الكريم إدارة الابداع وابتكار .رسالة الماجستير جامعة بومرداس .2018

المجلات والموسوعات العلمية

1. حسيبة رويسي (2016) الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي مجلة العلوم التقنية والتروبة الجلد2 العدد3
2. دبر اسو فاطيمة (2009) : دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب جامعة بسكرة المجلد1 العدد4

3. سهام الكعبي (2013): الابداع المفهوم الابعاد المرحل وسب التنمية مجلة البحوث التربوية والتقنية الجلد 1 العدد 36

4. فريدة بولنان (2002) : طوائف التدريس ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطفل المتمدرس جامعة المسلة المجلد 1 العدد 4

5. الفهد عبدالله (2001)معوقات النشاط اللاصفي في التعليم العالي بالمرحلة الابتدائية ، مجلة مستقبل التربية العربي المجلد ، 7للعدد

6. ناديا هيل السرور (2003) الخصائص السلوكية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية العلوم التربوبة المجلد 2 العدد 4

الملاحق

	المحور الأول: تساهم الأنشطة اللاصفية في إبراز سمة الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	نعم	لا
4	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار		
5	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بسرعة التفكير		
6	يتميز التلميذ بسرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف		
7	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين		
8	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له سرعة في صياغة أفكار السلمية؟		
9	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التعبير والخيال؟		
10	يشارك التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في اتخاذ القرار		
11	يميل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية إلى أنشطة اللعب		

	المحور الثاني: تساهم الأنشطة اللاصفية في إبراز سمة الأصالة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية		
12	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية برغبته في الجديد وعزوفه عن المألوف		
13	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة		

14	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنه لا يكرر أفكار الآخرين		
15	تتميز أعمال التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية في أنها غير تقليدية		
16	يتمتع التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بقدر عالي من الذكاء		
17	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية يحب التفكير والتأمل في المنظر وفي الكلمات وفي الرسومات وفي الصور		

المحور الثالث: تساهم الأنشطة اللاصفية في إبراز سمة المرونة لدى تلميذ المرحلة الإبتدائية			
18	هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية قادر على التحول من حل مشكلة ما إلى حل آخر إذا اقتضت الضرورة؟		
19	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على التكيف مع المستجدات		
20	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لا يضطرب أمام المشكلات ويتعامل معها بطريقة هادئة حتى يجد الحلول المناسبة دون أن يفقد هدوئه واتزانه		
21	من السهل أن يغير التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية طرقة ونمط تفكيره		
22	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالطابع العلمي فهو يفضل الفعل على القول		
23	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية صبور ومثابر ولا ييأس من أي فشل ينتابه بل إنه يكرر المحاولة حتى ينجح		
24	التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الآخرين		
25	يركز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية على العمل الفردي إظهار قدراته وقابلياته		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار **كلية العلوم الاجتماعية**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية **التخصص: علم النفس المدرسي**

يهدف هدا المقياس إلى قياس التفكير الإبداعي لتلاميذ الطور الابتدائي ،أساتذتي وأعوان الإدارة نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي عنوان :

"دور الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالسمات الإبداعية لتلاميذ الطور الإبتدائي "

ونرجو من سادتكم الموقرة ملء هدا الاستبيان كما يالي :

أولا: وضع علامة (x) في خانة الجنس المناسب وإكمال بقية البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن : ☐

التخصص: ☐

سنة الالتحاق بالمؤسسة: ☐

ثانيا: نرجو منك أن تجيب بتلقائية على الأسئلة عن طريق التالية عن وضع علامة (x) حول الدرجة التي تناسب إجابتك .

شكرا لتعاونك....